

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

● الاثنين ٢٠ آذار ١٩٨٩ ، الموافق ١٢ شعبان ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/٢٦١ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٨٠ اغورة ●

יום שני 20.3.1989 - המחיר: 80 אג'

Vol. 261/45 - 20.3.1989 - Price: 80 Agorah

لليوم الثاني على التوالي في فلسطين المحتلة:

الجنود يرتكبون مجزرة اخرى ويقتلون اربعة شبان في السيلة الحارثية وغزة ويصيبون عشرات المواطنين

□ اكثر من ثلثي قطاع غزة تحت اوامر حظر التجول □ اصابات خطيرة بينها فتى من رفح تحطمت جمجمته وشاب من قباطية (رصاصة في صدره) □ احد شهداء غزة (حي الدرج) قتلته رصاصات في الرأس والصدر والرقبة والفخذ والاهالي يكذبون ادعاءات الناطق العسكري □ نقطة مراقبة عسكرية تقتل الفتى اسعد حمودة برصاصة تخترق جبينه وتخرج من خلف رأسه حاملة اجزاء من دماغه □ اجهاض حامل في خانيونس □ بركان القطاع يزداد اشتعالا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ارتكب جنود الاحتلال، يوم امس (الاحد)، مجزرة اخرى في الضفة والقطاع ادت الى استشهاد اربعة شبان واصابة عشرات اخرين بينهم حالات خطرة وليصبح عدد الشهداء، خلال اليومين الماضيين سبعة شهداء.

والشهداء الاربعة هم طلال سليم الاعرج (٢٦ عاما - متزوج وله عدة اطفال) وهو من حي الدرج (غزة) واسعد طلال حمودة (١٥ عاما/من حي الزيتون/غزة) والفتى سامر محمد سامي عاروري (١٢ عاما) ونعمان جرادات (١٨ عاما) وهما من قرية السيلة الحارثية/جنين.

واخضعت قوات الاحتلال اكثر من ثلثي قطاع غزة لاوامر حظر التجول فيما تحولت شوارع وميادين معظم قطاع غزة (بما في ذلك بعض المناطق الخاضعة لحظر التجول) الى كتل من الاطارات المشتعلة.

● شهيدا السيلة الحارثية ●

وكانت قوات الاحتلال داهمت قرية السيلة الحارثية (جنين) وشنت حملة قمع وتنكيل فيها واطلقت الرصاص باتجاه الفتية والشبان فقتلوا الفتى سامر محمد سامي عاروري (١٢ عاما) برصاصة اصابته في رأسه. كما اصابت رصاصة اخرى رأس الشاب نعمان جرادات (١٨ عاما) ونقل وهو في حالة خطرة الى مستشفى «رمبام» في حيفا وتوفي قبل وصوله المستشفى. واصيب في القرية ايضا الشاب مؤيد ياسر ابو صلاح (١٧ عاما - رصاصة في الفخذ) وادخل الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس. وقد شيع جثمان الشهيد سامر في جنازة مهيبة في القرية.

● قباطية ●

واقتحم الجنود ايضا بلدة قباطية، الليلة قبل الماضية، واطلقوا الرصاص هناك ايضا فاصابوا الشاب محمد احمد نواف بجراح خطيرة، جراء رصاصة في الصدر ونقل الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس.

● مخيم جنين ●

وفي مخيم جنين وقعت، الليلة قبل الماضية، مظاهرات واشتباكات استمرت حتى ساعات متأخرة واسفرت عن اصابة خمسة شبان وفتية بالرصاص وهم مسعد محمود عمار (٢٣ عاما - في ساقه اليمنى) وشقيقه محمد (١٦ - في ساقه اليسرى) وانور محمود ابو الندى (١٦ - في الساق اليسرى) ومحمود احمد ابو نعسة (١٢ - في صدره وحالته متوسطة) وعبد السلام فريد (٢٥ - في فخذه) وادخلوا الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس.

● الخليل ●

واختطف الجنود في مخيم العروب، الليلة قبل الماضية، الشاب يوسف جبريل ابو ربالة (١٦ عاما) بعد اصابته بالرصاص. وتبين ان الشاب ادخل الى مستشفى «هداسا» وان اصابته اسفل الظهر.

وكان فتى في الثالثة عشرة من عمره اصيب مساء امس الاول برصاصة في رجله (وصولح عطيا) في قريته بيت امر خلال محاولة جنود الاحتلال شطب الشعارات الوطنية وانزال الاعلام الفلسطينية التي عاودت الارتفاع صباح امس على خزان المياه (اعلى منطقة في القرية) وعاود الجنود مداهمتها يوم امس.

● نابلس ●

والقيت، صباح امس، زجاجتان حارقتان باتجاه مبنى دائرة التنظيم في المدينة (نابلس) مما ادى الى اصابة موظف وموظفة بحروق وادخلا الى المستشفى لتلقي العلاج.

● رام الله ●

وجرت، عصر امس، مسيرة حاشدة في بلدة سلواد ضمت المئات بينهم ملثمون يرتدون زيا موحدا. واستمرت المسيرة نحو ساعتين وانطلقت من الحارة «الشامية» واستقرت في مقبرة الشهداء.

وجرت مظاهرات ظهر ومساء امس في مخيمي الامعري وقلنديا، كما جرى رشق بعض وسائط النقل والجنود بالحجارة في رام الله.

● قطاع غزة ●

وتحولت شوارع القطاع وميادينه وخاصة احياء غزة والمناطق غير الخاضعة لحظر التجول الى كتل من اللهب جراء الاطارات الكثيفة التي اشعلت هناك. ويبدو ان قوات الاحتلال ادركت ان الاهالي سيقومون بمظاهر احتجاج ففرضت حظر التجول على مخيمي دير البلح وجباليا ثم فرضته لاحقا في احياء الدرج والسدرة والتفاح في غزة. وواصلته، لليوم الثاني على التوالي، في مخيم الشاطئ، وفي حي الشيخ رضوان (الشهداء الثلاثة امس

□ البقية على ص ٥ □

● على انقاض منزل المواطن محمد عطا الله (قرية زعترة - قضاء بيت لحم) الذي كان يضم، قبل ان تهدمه سلطات الاحتلال يوم ١٣ الجاري، ست غرف ويأوي (١٥) نفرا. وتظهر الى يسار الصورة والدة صاحب المنزل المهدوم والى اليمين شقيقته وابنتها ●
(صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس)

«الشرق الاوسط في رأس سلم اهتمامات الاتحاد السوفييتي»

السفير السوفييتي في مصر: كل العالم يؤيد عقد المؤتمر الدولي باستثناء شمير!

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - «كل العالم، باستثناء اسرائيل ورئيس حكومتها شمير، يؤيد عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط ولايجاد الحل المناسب».

هذا ما أكده السفير السوفييتي في مصر، غينادي غورافيلوف، في مقابلة اجرتها معه جريدة «آخر ساعة» المصرية.

وأضاف السفير قائلا: ان النزاع في الشرق الاوسط صعب جدا ومن غير المنطق ان يجد حله طرف آخر او بجهود دولة عظمى واحدة.

واكد في المقابلة ايضا: اننا على ثقة تامة بأنه يمكن تسوية النزاع بالجهود المشتركة للجميع على قاعدة المؤتمر الدولي ذي الصلاحيات الذي يؤيده العالم كله باستثناء شمير.

وقال ايضا: ان المهمة الاساسية الآن هي الاستعداد والتحضير لعقد المؤتمر الدولي، في الوقت الذي توجد صعوبات بين اطراف النزاع وبين الدول العربية نفسها.

واكد السفير ايضا انه لا مفر من عقد المؤتمر الدولي في النهاية، هذا المؤتمر الذي سيضع حدا للمشكلة وسيعطي الحلول. وما علينا إلا الانتظار لان التغيير لا بد وان يحصل في الموقف الاسرائيلي.

وقال ايضا ان الشرق الاوسط يقف في رأس سلم اهتمامات الاتحاد السوفييتي.

بحضور الرئيس المصري وقادة الحكومة وعدد من نجوم السينما:

الاحتفال بعودة السيادة المصرية على «طابا»

● مبارك: السلام العالمي لن يكون، ابدا، الهدف المستحيل ●

● طابا (مصر) - الوكالات - وجه الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الاحد ٣/١٩ ، في «طابا» دعوة حارة الى تحقيق السلام في العالم وذلك بمناسبة عودة السيادة على هذا الشريط الواقع في رأس خليج العقبة الى مصر.

وقال مبارك في كلمة بثتها الاذاعة والتلفزيون «في هذه اللحظة الخالدة من تاريخ مصر أتوجه بكلمتي الى شعوب العالم لكي اعلن بكل ثقة وايمان ان السلام العالمي لن يكون ابدا الهدف المستحيل. السلام هو الهدف النبيل الذي يستطيع الانسان ان يحققه في كل زمان وفي كل مكان».

وبعدما اشار الى ان مصر «اثبتت ان الانسان القادر على الحرب قادر ايضا على صنع السلام» اكد الرئيس المصري ان «السلام الذي تحتاج اليه البشرية وترجوه هو السلام الدائم القائم على العدل». وتابع ان «المحصلة النهائية لاي حرب هي خراب ودمار - الحرب هي دماء ودموع».

وتلقى مبارك الذي كان الى جانبه رئيس الوزراء، عاطف صدقي، ووزير الدفاع، المشير عبد الحليم ابو غزالة، من اربعة من طلاب الاكاديمية العسكرية العلم المصري الذي رفعه في طابا.

وبعدما القى كلمته صافح مبارك الشخصيات التي حضرت الحفل وبينها رئيس مجلس الشعب، رفعت المحجوب، ورئيس مجلس الشورى، علي لطفي، والوزراء وامام الازهر وبطريرك الاقباط الارثوذكس الانبا شنوده الثالث. وحضر الحفل، ايضا، عدد من نجوم السينما المصرية.

مركز تحقيق واعتقال جديد في «بيتح تكفا»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - علم انه تم مؤخرا افتتاح مركز جديد للتحقيق مع معتقلي الانتفاضة. ويقع هذا المركز في «بيتح تكفا» ونقل اليه عدد من معتقلي (انصار - ٣) وبعض المعتقلين من مدينة القدس بينهم الصحفي سمعان خوري مراسل وكالة الصحافة الفرنسية وعضو الهيئة الادارية لرابطة الصحفيين العرب في المناطق المحتلة.

ولم يتمكن المحامون من زيارة موكليهم في المعتقل المذكور الا يوم امس (الاحد) فقط.

اكتشاف مومياء اميرة فرعونية على مقربة من الهرم الاكبر

● القاهرة - ذكرت صحيفة «الأهرام»، في نهاية الاسبوع، انه تم، اخيرا، اكتشاف مومياء اميرة فرعونية من الأسرة الخامسة على مقربة من الهرم الاكبر هرم «خوفو» في الجيزة.

ويرجع تاريخ المومياء الى سنة ٦٦٠٠ قبل الميلاد تقريبا ويبلغ طولها ١٥٠ سم وقد عثر عليها على عمق ١٧٠ سم تحت الأرض. وكانت محنطة ومفرغة من الاحشاء. واوضحت «الاهرام» ان هذه الوسيلة لمعالجة المومياء تدل على ان التحنيط لم يكن متطورا في تلك الحقبة. لم تكن قدماء المصريين من تحنيط المومياء بدون نزع الاحشاء او استخدام الجبس.

ووجد تاج من الذهب على رأس مومياء الاميرة والى جوارها طاقم اسنان من ١٦ سنا وقلادات وأساور. ووجدت، ايضا، قطعة من الزجاج، قالت الصحيفة المصرية، انها ذات فائدة علمية كبيرة لأنها المرة الاولى التي يعثر فيها على مثل هذا الجسم الصلب بين كنوز ترجع الى عهود الأسر الفرعونية القديمة.

في امر احترازي صادر عن المحكمة العليا:

الزام وزير «الامن» بتفسير «الاوامر الجديدة» بشأن اطلاق الرصاص المطاطي

● القدس - لمراسل خاص - اصدرت المحكمة العليا، امس الاحد ٣/١٩، امرا احترازيا ضد وزير «الامن»، يتسحاق رابين، يقضي بشرح الاوامر الجديدة التي سمح فيها لجنود «جيش الدفاع الاسرائيلي» باطلاق الرصاص على سكان المناطق المحتلة.

جاء في القرار الذي اصدره القضاة الثلاثة برئاسة القاضي أهرون براك «لماذا لا يتراجع وزير «الامن» عن اوامر اطلاق النار او العيارات المطاطية التي تؤدي الى جرح وقتل الكثيرين خلافا للقوانين الاسرائيلية؟»

هذا وكانت عصبة حقوق الانسان في اسرائيل قدمت بتاريخ ١٩٨٩/٢/٢٠ بواسطة نائبة رئيس العصبة، المحامية فيليتسيا لانغر، التماسا الى المحكمة العليا لاستصدار الامر المذكور.

وقدمت نيابة الدولة جوابا الى المحكمة العليا امس، ادعت فيه بانه «ليس للعصبة اي موقف او مصلحة وان للجيش رأي لممارسة ما يراه مناسبا وهناك اوامر مقبولة جدا بصدد اطلاق الرصاص المطاطي» عندها طالبت المحكمة نيابة الدولة بتوضيح ماهية هذه الاوامر الا ان الاخيرة رفضت التوضيح قائلة «هنالك اوامر وهي سرية».

الا ان المحامية لانغر اكدت ان هذه الاوامر غير قانونية وادت الى قتل المئات واصابة الالاف جراء ذلك.

ودعمت لانغر قولها بالارقام حيث وضعت امام القضاة احصائيات قامت بجمعها «الجمعية الطبية الفلسطينية - الاسرائيلية» من مستشفى «المقاصد» في القدس ومستشفى «الاتحاد النسائي» في نابلس ومستشفى «الاهلي» في غزة.

هذا وجاء في الالتماس «منذ بدء الانتفاضة في المناطق المحتلة قتل المئات من سكانها واصيب الالاف اخرون جراء اطلاق الجنود الرصاص عليهم وقد سبق ان حذرنا وزير «الامن» واخرين من اعمال الجيش، التي هي التفسير الوحيد للاصابات الكثيرة، بينها اصابة النساء والاطفال، جراء اطلاق الرصاص».

جندي قتل فلسطينيا فحكموا عليه بالسجن مع وقف التنفيذ!

● الجندي سقط فانطلقت ثلاث رصاصات من بندقيته «بعفوية» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة العسكرية في منطقة المركز، في نهاية الاسبوع الماضي، على الجندي (في الاحتياط) نسيم دهان، المتهم بـ «التسبب بقتل فلسطيني» (!) من بيت جالا، بالسجن اربعة اشهر مع... وقف التنفيذ.

وحسب «الرواية» الاسرائيلية كان الجندي القاتل «يلاحق» «المشاغبين» و«راشقي الحجارة» في بيت جالا. وقد اعتلى احد الاسوار فسقط ارضا. ونتيجة لهذا السقوط انطلقت ثلاث رصاصات من بندقيته (ام - ١٦) «بعفوية» فاصابت - الرصاصات الثلاث! - الشاب الفلسطيني (١٧ عاما) فاردته قتيلا.

هذا وطالبت النيابة العسكرية باصدار الحكم بالسجن المؤبد على الجندي القاتل «بسبب خطورة العمل» الذي قام به ولكن... مع وقف التنفيذ!

الرئيس السوري في تونس بعد ليبيا والجزائر

● تونس - الوكالات - افاد مصدر رسمي أن الرئيس السوري، حافظ الاسد، وصل الى تونس قبيل ظهر امس الاحد وكان في استقباله الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي.

ولم تعط اية معلومات عن مدة الزيارة او هدفها. وهي لم تعلن مسبقا.

وكان الرئيس السوري قادما من الجزائر حيث اجرى محادثات يوم السبت الاخير مع نظيره الجزائري، الشاذلي بن جديد. وقام قبل ذلك بزيارة الى ليبيا استغرقت يومين اجرى خلالها، ايضا، سلسلة من المحادثات مع الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي.

ويرى المراقبون ان محادثات الاسد في تونس، على غرار ما بدا ابان محادثاته في طرابلس والعاصمة الجزائرية، ستتناول على الاخص الوضع في لبنان ومسألة الشرق الاوسط.

ويذكر ان تونس عضو في «لجنة المساعي الحميدة» التي شكلتها جامعة الدول العربية وكلفتها بالبحث عن تسوية للازمة الدستورية في لبنان.

في يوم تعيين رئيس جديد للموساد

كشف النقاب عن هوية الرئيس السابق - ناحوم ادموني!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى، امس الاحد ٣/١٩ ، في مكتب رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، تعيين رئيس جديد لجهاز المخابرات الاسرائيلية «الموساد» في احتفال قصير.

وكشف راديو «صوت اسرائيل» عن هوية سلفه وهو ناحوم ادموني، الذي انخرط في جهاز «الموساد» في العام ١٩٤٥ وتولى ادارة هذا الجهاز منذ اكثر من ست سنوات.

ترشيح رفسنجاني للانتخابات الرئاسية في ايران

● طهران - الوكالات - اعلن الامين العام لـ «تجمع رجال الدين المقاتلين»، مهدي خروبي، أن التجمع المذكور اختار علي اكبر هاشمي رفسنجاني مرشحا للانتخابات الرئاسية الايرانية المقرر تنظيمها في آب المقبل.

وقال خروبي، في مقابلة نشرتها امس الاحد ٣/١٩ ، صحيفة «كيهان» ونقلتها وكالة الانباء الايرانية، ان التجمع الذي يحظى بغالبية مقاعد مجلس الشورى الايراني «اختار بالاجماع رئيس البرلمان الايراني هاشمي رفسنجاني مرشحه للانتخابات الرئاسية خلال اجتماع عقده اخيرا».

النائب بنحاس غولدشطاين يطالب بتغيير القانون لقمع الانتفاضة!

● ويقول: الدولة الفلسطينية تتكون امام اعيننا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «اقترح» عضو الكنيست بنحاس غولدشطاين (ليكود) «ملاءمة القانون الاسرائيلي القائم لصالح الجهاز «الامني» بهدف القضاء على الانتفاضة!

وطالب غولدشطاين بدعوة وزير القضاء دان مريدور (ليكود) لحضور جلسة «ادارة الكتلة»، اليوم (الاثنين)، بغرض بحث الخطوات القضائية الواجب اتخاذها لدعم الجهاز «الامني». واعرب عن اعتقاده «بضرورة» تغيير القوانين المعمول بها حاليا والسماح لسلطات الاحتلال بطرد «المشاغبين» وهدم منازل «راشقي الحجارة»، واغلاق المكاتب التي تعمل بسرية لصالح م.ت.ف في فلسطين المحتلة.

وذكرت صحيفة «حدشوت»، امس، ان غولدشطاين طالب كتلته «باتخاذ جميع الخطوات التي من شأنها منع قيام الدولة الفلسطينية التي تتكون امام اعيننا»!

● الراصد الجوي ●

[illegible]

اسعار العملات الاجنبية

[illegible]

في بيان الى الاتحادات والمنظمات الصحفية الدولية:

اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين يدعو الى الضغط على سلطات الاحتلال لاطلاق سراح الصحفيين المعتقلين

● تونس - و.ص.ف - وجه اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين، يوم الجمعة الاخير، نداء الى الاتحادات والمنظمات الدولية للصحفيين بهدف الضغط على اسرائيل لاطلاق سراح اربعين صحفيا فلسطينيا قال انهم معتقلون في السجون الاسرائيلية.

وفي بيان اوردته في تونس وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) دعا الاتحاد الى «تدخل سريع لانقاذ الصحفيين وبينهم خمسة حالتهم خطرة من الظروف اللاانسانية التي يعانونها في معسكرات الاعتقال».

وطالب الاتحاد بشكل خاص باطلاق سراح نعيم طوباسي، الذي يعاني قرحة وصلاح زحيكة المصاب بداء المفاصل ونبيل جولاني المصاب باللومباغو وطلال عفيفة الذي يواجه ازمات قلبية متكررة وموسى جرادة المصاب بقرحة.

ويذكر ان الصحفية الفلسطينية ناهدة نزال (٢٧ عاما) وضعت يوم الجمعة قيد الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر. وكانت تعمل في مجلة «العودة» التي اغلقتها السلطات الاسرائيلية في ايار ١٩٨٨.

حزب التجمع الوطني المصري يهنئ توفيق زياد بانتخابه رئيسا للبلدية

* انقلوا تحياتنا الى شعب مدينتكم الباسل.. *

● توفيق زياد ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تلقى رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، رسالة تحية وتهنئة من حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي المصري وقعها امين اللجنة المركزية للحزب والشخصية الوطنية المعروفة في مصر والعالم العربي د. رفعت السعيد.

ويهنئ حزب التجمع الوطني وامين لجنته المركزية توفيق زياد على اعادة انتخابه لرئاسة البلدية لما يمثله هذا الفوز من تعزيز لطريق الكفاح. وجاء في الرسالة:

«يسرني ان ابعث اليكم باصدق التهاني لفوزكم برئاسة بلدية الناصرة الباسلة. ان الفوز يمثل بالنسبة لجماهير شعبكم ولجماهير العرب جميعا، خطوة اخرى من خطى النضال الجماهيري الشجاع في مواجهة التحدي الصهيوني السافر، ويقدم صورة رائعة لصمود شعب مدينة الناصرة واصراره على الاحتفاظ بمقدراته بين يديه».

واضاف: «ان الاصوات التي قادتكم نحو رياسة بلدية الناصرة هي اصوات الشرفاء من ابناء شعبكم البطل الذي يقدم كل يوم درسا جديدا في الصمود والقدرة على تحدي الطغيان».

واختتمت الرسالة بالقول: «ارجو ان تسمحوا لي، ايها الرفيق العزيز، ان اقدم لكم باسم حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي وباسمي شخصيا اخلص التهاني واثقا من دوام نجاحكم في خدمة القضايا المشتركة راجيا ان تنقلوا تحياتنا الى شعب مدينتكم الباسل».

□ البقية على ص ٥ □

تنديمانس يختتم زيارته في دمشق

بلجيكا وسوريا تشددان على ضرورة عقد المؤتمر الدولي من اجل الشرق الاوسط

● دمشق - الوكالات - غادر وزير الخارجية البلجيكي، ليو تنديمانس، دمشق امس الاحد ٣/١٩ ، في ختام زيارة الى سوريا استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها محادثات مع نظيره السوري، فاروق الشرع.

وفي تصريح ادلى به الى الصحفيين في المطار اعرب تنديمانس عن ارتياحه لمحادثاته في سوريا ووصفها بانها «ودية للغاية». وقال انها تناولت «الوضع الدولي وخصوصا الوضع في الشرق الاوسط».

ووصف الوزير البلجيكي العلاقات بين بلاده وسوريا بانها «ممتازة». وشدد على ضرورة «تنميتها».

وابان محادثاتهما، يوم السبت الاخير، شدد تنديمانس ونظيره السوري على ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وكان تنديمانس اعلن، بعيد وصوله الى دمشق يوم الجمعة الماضي، انه جاء لاجراء محادثات مع السلطات السورية تتناول العلاقات الثنائية ومشكلة الشرق الاوسط ولبنان بما في ذلك مسألة الرهائن البلجيكيين.

سفير الولايات المتحدة السابق لدى اسرائيل:

الانتفاضة ادت الى نضوج القضية الفلسطينية ويجب التفاوض لتسويتها

● نيويورك - الوكالات - صرح صموئيل لويس، رئيس معهد السلام الامريكي وسفير الولايات المتحدة السابق لدى اسرائيل، بان كل انسان يوافق على ان الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة قد ادت الى نضوج القضية الفلسطينية الامر الذي يتطلب الدخول في مفاوضات لتسوية هذه المشكلة.

واشار صموئيل في تصريحه الذي نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية، يوم الجمعة ٣/١٧، الى الخطوات الايجابية التي اتخذتها منظمة التحرير الفلسطينية مؤخرا. وقال «ان منظمة التحرير الفلسطينية اتخذت اتجاها مؤثرا بقول لقد قمنا بانتفاضتنا واعترفنا باسرائيل والان اعطونا من فضلكم دولتنا».

وولدغريف: بريطانيا الغت معارضتها لاقامة دولة فلسطينية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، وليام وولدغريف، ان تحولا رئيسيا قد طرأ على سياسة بريطانيا حيث الغت معارضتها لاقامة دولة فلسطينية في فلسطين المحتلة. وذلك في مقابلة خاصة مع صحيفة «معريف» نشرتها، يوم الجمعة ٣/١٧ .

ويعتبر هذا تحولا اساسيا في سياسة بريطانيا تجاه قضية الشرق الاوسط وخاصة موقفها من حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمتها اقامة دولته المستقلة .

هذا وكانت رئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر، صرحت رسميا بهذا التحول. وذلك في اعقاب جولة المحادثات التي اجراها وولدغريف مؤخرا في كل من اسرائيل والاردن.

واضاف وولدغريف ان قرار الاردن بفك الارتباط القانوني والاداري بين الاردن وبين الضفة الفلسطينية المحتلة ليس تكتيكيا وانما استراتيجيا. ورحب بتقرير معهد الابحاث الاستراتيجية التابع لجامعة تل ابيب الذي اوصى باقامة دولة فلسطينية في اعقاب مرحلة انتقالية.

مداهمة المستشفى «الاهلي» في غزة والاعتداء على العاملين فيه ومنع المرضى والمندوبين الدوليين من دخوله!

القدس - مكتب «الاتحاد» - داهمت قوات الاحتلال، صباح امس، مرتين متتاليتين المستشفى «الاهلي» في غزة وشنت فيه وحوله حملة تنكيل وحشية شملت ضرب الدكتور سهيل المدبك والممرضين امير ياسين واحمد ابو حسان والمراسل بشير عمار داخل المستشفى. وفي قسم الجراحة كشفوا غطاء الشاب الجريح محمد حمدان (١٤ عاما - مخيم جباليا) وضرب احدهم السرير بحذائه (ترك اثرا على الغطاء الابيض للسرير). واجروا تفتيشات واستفزازات في قسم الاسعاف وغرفة العمليات.

ومنع جنود الاحتلال مندوبي الصليب الاحمر ووكالة الغوث الدولية وقوات من الامم المتحدة ايضا من دخول المستشفى كما منعوا سيارتين للمستشفى كانت تقل موظفين فيه من الدخول الى دوامهم. وعندما وصلت سيارة اسعاف تابعة للهلال الاحمر جرى الاعتداء على سائقها والمرض ومنعا من الدخول الى المستشفى هم كذلك.

هذا واستمرت عملية الاقتحام الاول ما بين الثامنة والتاسعة والنصف صباحا وبحجة وجود شهيد في المستشفى. اما الاقتحام الثاني فجرى ما بين العاشرة والعاشرة والنصف من صباح امس

اغلاق محطة يريفان النووية

● موسكو - اعلنت وكالة «تاس» السوفييتية ان المحطة النووية الواقعة قرب يريفان عاصمة جمهورية ارمينيا السوفييتية التي ضربتها هزة ارضية في كانون الاول الماضي توقف العمل فيها، يوم السبت ٣/١٨، بعد ان اغلق مفاعلها الثاني تطبيقا لقرار الحكومة الذي اتخذ بسبب مخاوف السكان.

وكانت الحكومة السوفييتية اعلنت في كانون الثاني الماضي ان المصنع سيغلق رغم انه لم يلحق به ضرر خلال الهزة الارضية التي وقعت في السابع من كانون الاول (بقوة خمس درجات بمقياس مركالي المقسم الى ١٢ درجة).

قضية اعتقال عماد سوقية تثار على صعيد عالمي!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بعث المحامي وليد فاهوم برسائل الى عصبة حقوق الانسان والمواطن وجمعية حقوق المواطن المحليتين والى مختلف المؤسسات الوطنية والعالمية حول وضع موكله عماد نمر سوقية من جنين يطالبها فيها بالتدخل لانقاذ حياته.

وكان عماد سوقية قد تعرض لجريمة اطلاق الرصاص على بطنه، عندما اوقف على حاجز لحرس الحدود في مدخل جنين يوم ٩ شباط الماضي. واصيب بجروح خطيرة وكسور واصابات مختلفة جراء استمرار ضربه بعد اطلاق الرصاص عليه. وانقذت حياته باعجوبة اثر نقله الى قسم العلاج المكثف في مستشفى العفولة (بعد ساعتين من اصابته). وقد نشرت قضيته في «الاتحاد» يوم الخميس الماضي. ونقل، اثر شكوى محاميه، الى مستشفى العفولة لسوء حالته. ولكنه اعيد في اليوم نفسه الى قسم الخيام في معتقل جنين. وفي اليوم التالي نقل الى الفارعة فرفضوا استقباله هناك بسبب وضعه فنقل الى مجدو. وعندما اتصل المحامي بهذا السجن لمعرفة وضعيته قالوا له انه غير موجود.

■ يوميات محاكم الاحتلال ■

المحكمة العسكرية تدين المتهم بدون سماعه وبدون محاميه وبناء على افادة لم يوقع عليها..!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - حدود «العدالة» في المحاكم العسكرية في ظل الاحتلال الاسرائيلي معروفة. هناك من يشبهها بخرم الابرة. وهناك من استبدل على شرفها احد الامثلة الشعبية المعروفة ليصبح «يا طالب العدالة من.. محاكم الاحتلال». وقد كان اضراب المحامين في المناطق المحتلة واحدا من الاجراءات الكفاحية التي اتخذت احتجاجا على هذه «العدالة» المفرطة.

وخلال اضراب المحامين، الذي دام شهرين متواصلين بلغت تلك العدالة اوج اوجها. وفيما يلي احد النماذج:

وليد شحادة خليلية شاب اتهم بالعلاقة مع منظمة معادية (منظمة فلسطينية طبعا). في ١٩٨٨/١٢/٢٧ قرر رئيس المحكمة العسكرية في نابلس بان من حق «المتهم» ان يمثله في المحكمة محام. وفي يوم ١٩٨٩/٢/٢٦ عقدت المحكمة العسكرية في جنين جلسة، لم يدع اليها محامي «المتهم»، وليد الفاهوم. وعليه فلم ينبس وليد خليلية ببنت شفة. ومع ذلك فقد ادانته المحكمة بالتهمة الموجهة اليه وحكمت عليه بالسجن لمدة ٢٠ شهرا، ثمانية منها فعلية.

وعلام اعتمد القاضي العسكري في حكمه؟

- حين اصر على ان يحضر محاميه اعتبر القاضي موقفه سكوتا.
- اعتمد على افادة كتبت باللغة العبرية ولم يوقع عليها وليد خليلية.
- ادعى القاضي ان «المتهم لم يعط تفسيرا لقيامه بزيارة مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت»، مع ان التفسير موجود في افادة اخرى اعطاها وليد شحادة خليلية باللغة العربية وقال فيها انه اراد ان يشتغل في احد مكاتب وزارة الصحة في الكويت. وانه لا يمكن للفلسطيني ان يقبل في هكذا عمل الا بواسطة مكتب م.ت.ف. وانه حين فشل في الحصول على هذه الوظيفة لم يعد يتردد على المكتب.

هذا وطالب المحامي وليد فاهوم بالغاء هذا الحكم.

● .. وعندما يكون المحامون! ●

● من جهة ثانية حكمت محكمة نابلس العسكرية (٣/١٥) على السيد حسن عبد الفتاح خميس (٥٧ عاما) من حرج نعجة بالسجن لمدة سنتين، منها ٦،٥ شهر (هي مدة توقيفه) سجنا فعليا، والباقي مع وقف التنفيذ (على ان لا يكرر التهمة او يقوم بأي نشاط في اطار الاخلال بالنظام العام).. وذلك بعد ان ادانته بتهمة العضوية والفاعلية في تنظيم معاد، في ظروف مخففة.

والمعروف عن ابي فيصل حسن خميس انه كان قد حكم عليه بالسجن عشر سنوات على مساهمته في الاعداد لعملية «الدبوياء» في الخليل سنة ١٩٨٠. قضى منها خمس سنوات ثم اطلق سراحه في عملية تبادل الاسرى عام ١٩٨٥. ولكنه هذه المرة ادين بتهمة «العلاقة» لانه ارسل رسالة الى مجنده في السابق طالبا المال على اساس شخصي.

وكانت النيابة قد ابلغت المحامي وليد فاهوم، بانها ستطلب الاكتفاء بسجنه ٥ اشهر. وسنجل الامر في الملف. الا ان النيابة تراجعت، وطلبت ٦،٥ شهر، واستجاب القاضي العسكري للطلب.

ويلاحظ المحامون انه حيال اشتداد الهجمة السياسية تقوم النيابة العسكرية بتشديد مطالبها في العقوبات.. حتى في القضايا التي لا تمت للانتفاضة بصلة مباشرة.

معتقلون جدد في طولكرم

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت سلطات الاحتلال، يوم السبت ٨٩/٣/١٨، كلا من مأمون دروزة (٣٠ عاما) ومعتصم القطو (٣٠ عاما) وعثمان كرسوع (٣٦ عاما) وجميعهم من طولكرم.

المستوطنون يخربون المزروعات في قرية الزوايدة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قام مستوطنون، في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية، بتخريب مزروعات بمساحات واسعة في قرية الزوايدة (جنوب مخيم النصيرات) وجرى تقطيع وتمزيق «البلاستيك» من الدفيئات. ولم تعرف كمية الاضرار التي لحقت بالمزروعات والاشتال.

ويذكر ان مخيم النصيرات ومخيم البريج المجاور شهدا، وحتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية، مظاهرات صاخبة ووضعت المتاريس على الشارع الرئيسي الواصل بين شمال وجنوب القطاع.

القدومي:

قرارات مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الخاصة بفلسطين وقضيتها ايجابية وقوية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس وفد فلسطين الى مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية ان القرارات، التي اتخذها المؤتمر بشأن فلسطين كانت ايجابية وقوية.

وطالب القدومي الولايات المتحدة بان تعطي للحوار مع منظمة التحرير اهمية اكبر، مشيرا الى أنه لم يجد اي جديد في هذا الامر حتى الان.

«صاندي تلغراف» اللندنية:

بريطانيا وفرنسا لم تتفقا على اعداد صاروخ نووي مشترك

● مسؤول في وزارة الدفاع البريطانية: نتطلع الان نحو واشنطن لتلبية احتياجاتنا ●

● لندن - «و.ص.ف» - اكدت اسبوعية «صاندي تلغراف» اللندنية امس الاحد ٣/١٩، ان بريطانيا تراجعت عن مشروع اعداد صاروخ نووي فرنسي - بريطاني لعدم توصل البلدين الى اتفاق على كلفته وكذلك على مظاهر اخرى للعملية تقنية وسياسية.

وصرح مسؤول في وزارة الدفاع البريطانية لم يذكر اسمه الى الصحيفة بخصوص المشروع «اصبح من المعترف به الان في الاوساط الحكومية ان المشروع دفن. ونتطلع الان نحو واشنطن لايجاد الرد على احتياجاتنا».

واشارت «صاندي تلغراف» الى ان القرار النهائي حول استبدال القنابل النووية «دبل.يو.اي - ١٧٧» لن يتخذ قبل اواخر السنة الحالية. الا ان بريطانيا ستركز من الان فصاعدا كل اهتمامها على محادثاتها مع الولايات المتحدة «الامر الذي يمكن ان يؤدي الى تعاون في تطوير صاروخ «سرام - ٢» -الذي هو قيد الدراسة في البنتاغون».

ويذكر ان الصاروخ ارض - جو «سرام - ٢» هو نسخة متطورة «لسرام» الذي يدخل حاليا في تجهيز القاذفات الاستراتيجية «بي - ١» التابعة لسلاح الجو الامريكي.

وتجدر الاشارة الى ان الفرنسيين والبريطانيين يتباحثون منذ سنتين في امكانية انتاج مشترك لصاروخ نووي يحمل جوا ومشتق جزئيا من «اس.ب.م» الذي هو صاروخ ارض - جو متوسط المدى يدخل منذ ١٩٨٦ في تجهيز طائرات «ميراج - ٤» و«ميراج - ٢٠٠٠» وطائرات «سوبر ايتاندار» التابعة للجيش الفرنسي.

وكان الصاروخ الجديد سيسمح لسلاح الجو الملكي البريطاني باستبدال القنابل النووية «دبل.يو.اي - ١٧٧» التي تدخل حاليا في تجهيز قاذفاته من طراز «تورنادو» بسلاح اكثر تطورا!!

عشية بدء الفترة الانتقالية الى الاستقلال:

تشكيل قوة شرطة دولية لناميبيا

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - اعلنت الامم المتحدة رسميا، في نهاية الاسبوع، تشكيل قوة شرطة دولية سترسل الى ناميبيا خلال الفترة الانتقالية الى الاستقلال، التي تبدأ في الاول من نيسان المقبل.

وستقدم ١٥ دولة نحو ٥٠٠ شرطي، والدول المشاركة هي: النمسا وبنغلادش وبرباديس ومصر وفيدجي وغانا والمجر وايرلندا وجامايكا ونيجيريا ونيوزيلندا وهولندا والفيليبين والسويد وتونس.

وستوضع قوة الشرطة هذه تحت قيادة المفوض الايرلندي، ستيفن فانينغ.

واكد متحدث باسم الامم المتحدة، من جهة اخرى، ان ممثل جنوب افريقيا في المنظمة الدولية، جيريمي شيرار، طلب ايضاحات من الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار حول عقد اجتماع الاسبوع المقبل لبحث المساهمات المالية المخصصة لناميبيا. وكان مسؤولون جنوب افريقيون شجبوا هذا الاجتماع واكدوا ان الاموال المجموعة ستذهب الى منظمة «سوابو» التي تخوض حربا تحريرية مفتوحة ضد بريتوريا منذ ١٩٦٦.

وقال المتحدث ان الامم المتحدة سبق ان اعطت تأكيدات بان الاموال المجموعة مخصصة لتمويل برامج التعليم والتأهيل المهني المعدة بطريقة غير متحازة، التي يستفيد منها جميع سكان ناميبيا.

شخصيتان من البيض الليبراليين في جنوب افريقيا تزوران موسكو قريبا

● موسكو - «و.ص.ف» - صرح نائب رئيس اللجنة السوفييتية للتضامن مع افريقيا وآسيا، فاسيلي سولودوفنيكوف، بان شخصيتين سياسيتين من جنوب افريقيا تمثلان البيض الليبراليين ستزوران قريبا الاتحاد السوفييتي.

واوضح سولودوفنيكوف ان الشخصيتين هما المدير التنفيذي في معهد «من اجل بديل دمقراطي في جنوب افريقيا»، الكس بورين والرئيس السابق للحزب التقدمي الفدرالي ومدير التخطيط في المعهد المذكور، فردريك فان زيل سلابيرت.

وسيشارك الاثنان في الطاولة المستديرة حول «آفاق تسوية النزاع في جنوب افريقيا».

قمة الـ «الناتو» في اواخر ايار القادم في بروكسل

● بروكسل - و.ص.ف - اعلن الامين العام لمنظمة معاهدة حلف شمال الاطلسي «ناتو»، ان قمة للحلف ستعقد في بروكسل في ٢٩ و ٣٠ ايار المقبل.

وهذه القمة، التي كانت متوقعة بصورة عامة في الاوساط الدبلوماسية، تأتي في الذكرى الاربعين لقيام الحلف. وافيد لدى الاوساط نفسها ان القمة ستخصص بصورة خاصة للمناقشة حول المفهوم العام لمبدأ حلف شمالي الاطلسي.

وستتطرق المناقشات الى تحديث الترسانة النووية وابعاد نزع السلاح.

ويوجد خلاف بين المانيا الغربية والولايات المتحدة وبريطانيا حول هذا المفهوم بالنسبة الى الاسلحة النووية التي يبلغ مداها اقل من ٥٠٠ كم. وعلى عكس حكومة بون فان واشنطن ولندن تريدان تحديث هذا النوع من السلاح واستبدال الـ ٨٨ قاذفة صواريخ من طراز «لانس» بصورة سريعة (يبلغ مداها ١١٠كم)، التي توجد في المانيا الغربية.

ثلاث هزات ارضية متتالية تضرب شمال اثينا

● اثينا - و.ص.ف - علم لدى مرصد اثينا ان ثلاث هزات ارضية وقعت في شمال اثينا صباح امس الاحد ٣/١٩.

وبلغت قوة الهزة الاولى ٥،٨ درجات بمقياس «ريختر» ووقعت عند الساعة ٥،٣٧ جت. تلتها الهزة الثانية بقوة خمس درجات في الساعة ٥،٤٢ ثم الثالثة بقوة ٤،٩ في الساعة ٥،٥٠. وحدد مركز الهزات على بعد (١٤٥) كيلومترا شمال اثينا وتعرضت لها مدن سبورادیس، وخصوصا مدينتي سكياتوس والونيسوس.

ولم يعلن المرصد سقوط ضحايا او وقوع اضرار مادية كبيرة. لكن سكان المدن التي تعرضت للهزات انتابهم الذعر وغادروا منازلهم.

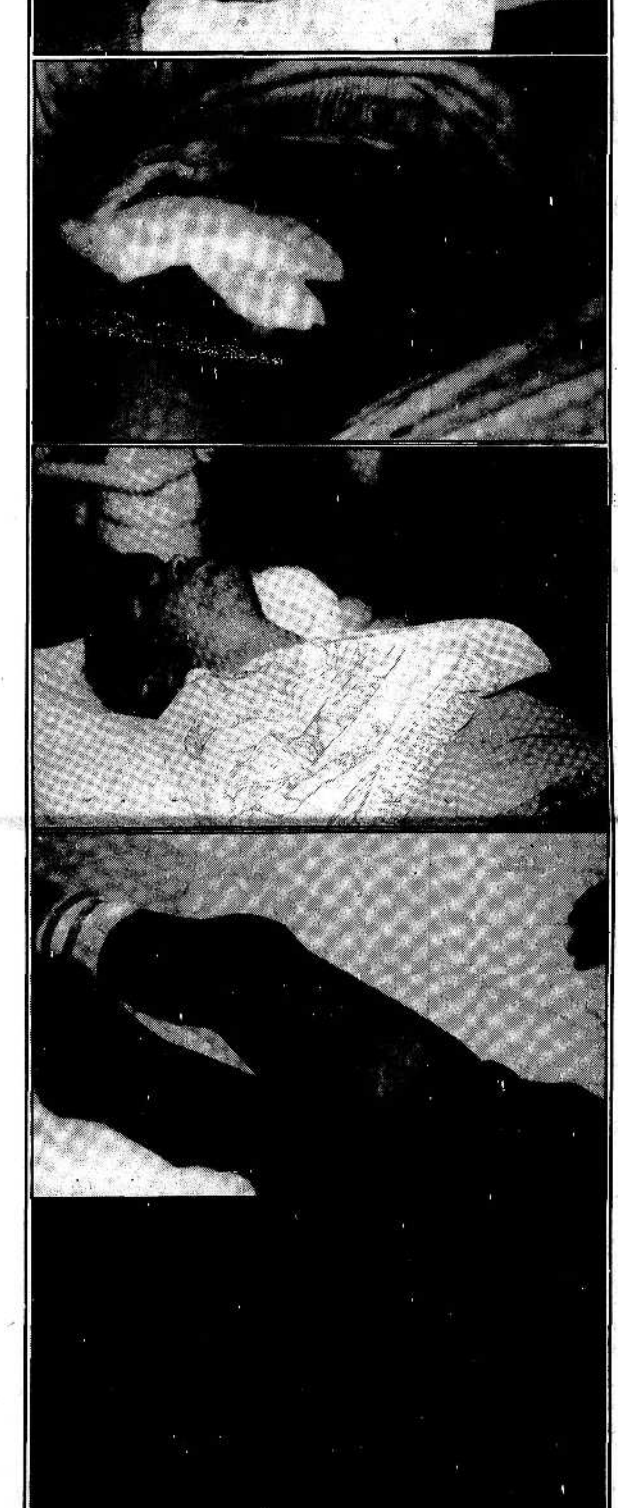
عودة المكوك الفضائي الامريكي الى الارض

● هيوستن (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - هبط مكوك الفضاء «ديسكوفري» (قرابة الساعة ١٤،٣٥ جت) من بعد ظهر امس الاول السبت في قاعدة «ادواردز» الجوية في كاليفورنيا.

وتم هبوط «ديسكوفري»، الذي كان يحمل خمسة رجال فضاء على اثر رحلة دامت زهاء خمسة ايام (اربعة ايام و ٢٣ ساعة و ٣٨ دقيقة) امام جمهور بلغ (٣٥٠) الفا حسب التقديرات.

وكانت هذه المهمة الثالثة التي يقوم بها «ديسكوفري» في الفضاء بعد ان استؤنفت في الخريف الماضي الرحلات المأهولة. وكانت هذه الرحلات قد جمدت قرابة ثلاث سنوات بعد كارثة مكوك الفضاء «تشالنجر» في (٢٨) كانون الثاني العام ١٩٨٦.

□ من ضحايا القمع الاحتلالي في قطاع غزة □



في الصور من الاعلى الى الاسفل:

● فريال اسماعيل سرور (٣٣ عاما - مشروع بيت لاهيا) حامل في شهرها الرابع كانت اصيبت بعيار ناري في يدها اليسرى ادى الى تفتيت عظام خنصر اليد. وكان احد جنود الاحتلال اطلق الرصاص عليها بشكل متعمد عندما قامت والنساء، يوم الاثنين ٣/٦، بتخليص الشبان من اعتداءات الجنود.

والسيدة فريال ام لثمانية ابناء: نفين (١٦ عاما) ونسرين (١٤ عاما) وفاتن (١٠ اعوام) ونجوى (٨ أعوام) واسمى (٧ اعوام) وحمدي (١٣ عاما) وعلاء (١٢ عاما) واحمد (٣ اعوام).

● الشاب محمد عثمان جمعة (٢٤ عاما - مخيم جباليا) كان اصيب بعيار ناري في الحوض من الجهة اليمنى (انظر الصورة) مما ادى الى اصابته بنزيف حاد. واصيب جمعة خلال مظاهرات ومواجهات عنيفة جدا مع قوات الاحتلال كانت وقعت في مخيم الشاطىء، مساء يوم الاثنين (٣/٦).

● الفتى محمد سليمان العراودة (١٥ عاما - مخيم الشاطىء) كان اصيب بعيار ناري في الساعد الايمن خلال مواجهات ومصادمات عنيفة وقعت في المخيم مع قوات الاحتلال، يوم الاثنين ٣/٦.

● الفتى ياسر عرفات الخواجا (١٤ عاما - مخيم الشاطىء) الذي اصيب بعيار ناري في الساق اليمنى للمرة الثانية اذ كان اصيب بعيار ناري في فخذ الساق نفسه قبل حوالي شهر.

وكان جنود الاحتلال اقتحموا منزل الفتى المصاب واعتدوا بالضرب المبرح على والدته وشقيقاته وقاموا بتكسير الابواب والشبابيك وعاثوا خرابا باثاث المنزل.

● الفتى زكي زيد (١٥ عاما - مخيم جباليا (بلوك ٢)) الذي اختطفه جنود الاحتلال، يوم الاثنين ٣/٦، الى معسكر الجيش حيث انهالوا عليه، باشراف الحاكم العسكري للمخيم وضباط كبار، بالضرب المبرح لمدة ٣ ساعات، وتظهر في الصورة علامات الضرب الوحشي على ظهره!

واضافة الى الضرب قاموا بادخال الرمل الى فمه. وبعد ان اغمي عليه القوا به خارج المعسكر حيث نقله الاهالي الى مستشفى «الاهلي» في غزة. وهناك التقاه مراسلنا بعد ان افاق من حالة الاغماء حيث روى امامه ما حصل.

(خاص بـ«الاتحاد». من مصطفى البربار - غزة)

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣. فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤٦٧، للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكيا (٣) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٣٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧



لتتوقف، حالاً، مجازر القتل الجماعية ضد شعب الانتفاضة!

□ من شأن مجازر القتل الجماعية، التي لجأت اليها قوات الاحتلال بدم بارد في الساعات الـ ٤٨ الماضية ضد شعب الانتفاضة المستمرة في دولة فلسطين، ان تكون بمنزلة مذكرة عاجلة تدعو الرأي العام الدمقراطي كله •وجميع اصحاب الضمائر الحية لان يولوا ما هو حاصل اهتماما سريعا وفاعلا في سبيل ايقاف الجزارين عند حدهم.

فان هذه المجازر، وما يرافقها من اعمال تنكيل ومداهمة للاحياء والبيوت الامنة وللمستشفيات كذلك، بلغت دمويتها حدا يستصرخ الحجر. فما بالك بالانسان؟

ومع كل مشاعر الغضب الساطع التي تتفجر في عروقنا فاننا لا نملك سوى الشعور بالتقزز حيال ذلك «الاهتمام»، غير المسبوق، الذي فرضته وسائل الاعلام الرسمية امس الاحد (سقط فيه اربعة شهداء وعشرات الجرحى الفلسطينيين) حول مباراة في كرة القدم لا حبا برينا بالرياضة بل بهدف صرف الانظار عن «الامور المؤسية» (كما وصف احد مذيعي راديو «صوت اسرائيل» احداث الانتفاضة، امس) او جعل جرائم الاحتلال في خانة «الامور الروتينية» وخلق الانطباع بان الحياة تسير في مجراها الطبيعي.

في الواقع، حقا وحقيقة، لا تسير الحياة في مجراها الطبيعي، خصوصا الان.

الا الانتفاضة، التي لم يترك ساسة اسرائيل وجنرالاتها وسيلة قمع من اجل مواجهتها الا ولجأوا اليها.

فماذا كانت النتيجة؟

استمرت الانتفاضة صعداً. وازداد التعاطف العالمي مع القضية القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني، التي جاء اندلاع الانتفاضة من اجل دفعها الى الامام صوب الحل الدائم القائم على العدل.

لقد جاء في الانباء الاخيرة عن هذا الصعود ان والدة الشهيد فوزي بخيت من غزة اطلقت زغرودة فور سماعها يوم ١٨ الجاري نبأ سقوط فوزي، الابن الثالث الذي تقدمه على مذبح الشهادة من اجل قضية فلسطين. افليست هذه الزغرودة كافية لاقناع وزير القمع والرصاص، رابين، وزملائه الاخرين بعدم جدوى كل ما تتفتق عنه اذهانهم في مواجهة الانتفاضة؟

لقد انتصر الشعب العربي الفلسطيني، عبر انتفاضته، حتى على الموت.

وكل المجازر، التي يرتكبها عسكر رابين، ليس بمقدورها التعمية على الازمة الحادة التي تتخبط فيها حكومة شمير - بيرس هرباً من الخيار الواحد الوحيد للخروج من الوضع المتأزم - سواء بالنسبة للفلسطينيين او بالنسبة للاسرائيليين - وهو الاقرار بمصالح جميع اطراف النزاع في المنطقة وفي المقدمة منها حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بجوار دولة اسرائيل.

(«الاتحاد»)

الدروس والعبر المستفادة من انتخابات السلطات المحلية

□ ازداد التأييد لليكود وتضاءل التأييد للمعراخ □ العناصر التي تغذي الحركة الاسلامية □ نجاحات للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الاماكن التي جرى فيها تعاون واسع □

● بقلم: توفيق طوبي ●

● تميزت الانتخابات للسلطات المحلية بعدم الاهتمام واللامبالاة من الناخبين اليهود، من جهة، والمشاركة الكبيرة من الناخبين العرب، من جهة اخرى، وعبر هذا عن عدم الاهتمام في واقع الامر، عدم الثقة بأحزاب الحكومة، المعراخ والليكود. وقد اضر ذلك بالمعراخ بشكل خاص.

وتظهر نتائج الانتخابات بين اوساط الناخبين اليهود ان هناك نزعة مستمرة نحو اليمين. ففي الجولة الاولى فاز الليكود بـ (٤٤) من (٩٩) سلطة محلية، مقابل (٣٦) سلطة كانت له بعد انتخابات ١٩٨٣. (وكسب رئاسة (١٠) بلديات ومجالس اضافية في الجولة الثانية - المحرر). وقد خسر المعراخ لصالح الليكود بلديات هامة مثل حولون ورمات غان وبئر السبع وبيتح تكفا واشدود. وكانت النتيجة ان المعراخ كان يحكم في سنة ١٩٨٣ في سلطات محلية مجموع عدد سكانها يصل الى مليون و (١٥٠) الفا، بينما حكم الليكود في سلطات عدد سكانها (٦٠٠) الف. والنتائج انقلبت اليوم.

فالليكود اكد على الطابع السياسي للانتخابات المحلية. ورئيس الحكومة شمير، اعلن في اثناء المعركة بأن تأييد الليكود انما يعني المعارضة لمنظمة التحرير الفلسطينية. بينما لم يعرض المعراخ، بالمقابل، اي خيار سياسي، وادعى ان الانتخابات تجري حول قضايا بلدية صرفة. ويحاول الليكود، الان، جني مكسب سياسي وان يحول نجاحه في المجال المحلي الى رافعة لتقوية مركزه في السلطة المركزية. وهناك قدر من التضليل غير قليل في الادعاء الليكودي، بأن كل ناخبي السلطات المحلية يؤيدون «ارض اسرائيل الكاملة» ويعارضون المحادثات مع م.ت.ف. والامر الذي يؤكد عدم صحة هذا الادعاء، هو التأييد الضئيل الذي حصل عليه الليكود في القدس، واعادة انتخاب شلومو لاهط لرئاسة بلدية تل ابيب - يافا، على الرغم من ان اراءه «الحمائمية» معروفة للجميع، والى جانب ذلك كان هناك تآكل في مركز المعراخ.

ان خيبة الامل من المعراخ، وحسب اقوال اربيه لوبا الياب عضو الكنيست، «التي سلبت البلاد البديل»، كانت في اتجاهين: الاول - ازدياد التأييد لليكود، والثاني - ازدياد تمثيل قوائم مثل «راتس» و «شينوي» (في القدس وتل ابيب - يافا وحيفا)، مع ان هذه القوائم غير مثابرة. وحقيقة هي انه في تل ابيب - يافا، انضمت كتلتا «راتس» و «شينوي» الى الائتلاف البلدي برئاسة لاهط، ممثل الليكود.

وتوجهنا الى «مبام» و «راتس» للعمل على تشكيل قائمة دمقراطية مشتركة لم يحظ برد ايجابي، وكانت نتيجة عدم موافقتهما خسارة في التمثيل. ولو ان قيادة مبام، مثلا، قبلت في تل ابيب - يافا، الاتفاق المبدئي الذي تم التوصل اليه مع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، لكان تمثيلها في المدينة زاد من ١ الى - ٢.

ولقد اثبتت التجربة صحة خط الجبهة الذي قررته في بداية المعركة الانتخابية، والذي بموجبه في الامكنة التي يمكن ان يشكل فيها الليكود خطرا في التغلب على المعراخ في رئاسة البلدية - تقوم الجبهة بعمل مشترك ضد مرشح الليكود ولصالح مرشح المعراخ. وبموجب هذا الخط، ساعدت الجبهة على اعادة انتخاب اريبه غورئيل في حيفا ودي كاسترو في عكا، وذلك على اساس اتفاق مسبق لتقدم القضايا المحلية، بما في ذلك المساواة في الحقوق للمواطنين العرب. ولقد اثبت موقف الجبهة انه موقف مبدئي ومرن ومتفتح، بينما مواقف «راتس» و «شينوي» وبعض اوساط اليسار، وصلت من الانتقاد الصادق بحد ذاته لغورئيل، الى رفع شعار «فقط ليس غورئيل». واتضح ان هذه مواقف ينقصها النضج السياسي. وحقيقة هي، ان غورئيل انتخب بفارق ثلاثة الاف صوت فقط.

●● تلخيص ايجابي لتطوير الخدمات

لقد وضعت الانتخابات للسلطات المحلية امام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تحديا هاما وصعبا. وقد أكدت الجبهة في دعايتها الانتخابية على الصلة الوثيقة بين النضال من اجل سلطة محلية دمقراطية تهتم بتقدم الخدمات البلدية وبين النضال ضد سياسة حكومة شمير - بيرس. فسياسة الحكومة، التي تخرب الجهود لتحقيق السلام هي المسؤولة ايضا عن التدهور في مجال الخدمات الاجتماعية والبلدية. ولقد رفعت الجبهة كذلك، المطالب الخاصة للمواطنين العرب، الذين يعانون من التمييز القومي في المدن المختلطة وفي القرى.

وفي السلطات المحلية التي تترأس مجالسها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كان امام السكان تلخيص ايجابي لتطوير الخدمات والانجازات في حل قضايا مؤلمة. فقد بنت بلدية الناصرة الدمقراطية مدارس جديدة وشقت شوارع. وفي ام الفحم، اكملت البلدية وضع شبكة المجاري، وحلت بذلك مشكلة مؤلمة، عانى منها السكان سنين طويلة.

بزيادة عدد ممثلي الجبهة في السلطات المحلية وعدد السلطات المحلية التي تقودها الجبهة، وبتقوية تمثيلها في لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية، رأت الجبهة في هذا مساهمة هامة في العمل من اجل المساواة في الحقوق ومن اجل التعايش اليهودي - العربي. وتدل النتائج، على انه كان من الضروري بذل جهد اعلامي اكبر، وفي الاساس في «المدن المختلطة»، مثل حيفا وتل ابيب - يافا والرملة واللد. وكان ينقصنا (٤٥) صوتا فقط للحصول على عضو ثان في بلدية حيفا. وفي تل ابيب - يافا كان المطلوب ٦٠٠ صوت اضافي لكي يدخل ممثل قائمة «مساواة»، المدعومة من الجبهة، الى مجلس المدينة. وقد قمنا في القدس بمعركة اعلامية لصالح برنامجنا، والذي بموجبه تكون في القدس عاصمتان، عاصمة اسرائيل وعاصمة الدولة الفلسطينية التي ستقوم، وانتقدنا جميع القوائم الاخرى التي لم تتحفظ من ضم القدس العربية (الشرقية) ولم تتبن الحل الذي نطرحه. ولكننا، من اجل تقوية تمثيل القوى الدمقراطية في البلدية، دعونا الى تأييد قائمة «راتس - شينوي»، التي لا تتحفظ من ضم القدس العربية.

والاستخلاص العام لنتائج الانتخابات يبين ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة حافظت بوجه عام على قوتها، وانه في مقابل فقدان القيادة في عدد من السلطات المحلية، مثل مدينة ام الفحم وقرى الطيبة وعرابة وطرعان وعيلبون، فقد فاز مرشحون مدعومون من الجبهة برئاسة المجلس في سخنين والبعنة وكوكب وكفرمندا وبيت جن. وانتخب ابراهيم نمر حسين في شفاعمرو هذه المرة على اساس اتفاق مع الجبهة.

●● اسباب تقوية «الحركة الاسلامية»

على الرغم من امارات تعزز قوة «الحركة الاسلامية»، لم يجر تقييم كاف لمقدرتها على العمل كجسم قطري منظم جيدا، مدعوم بوسائل مالية كبيرة جدا. وتجسد مدينة ام الفحم حجم المشكلة.

فتأييد مرشح الجبهة لرئاسة البلدية هاشم محاميد، انخفض بصورة طفيفة فقط (في الجولة الاولى: من ٢٨٪ في سنة ١٩٨٣ الى ٢٢٫٨٪ في ١٩٨٩)، وعلى نقيض ما كان في سنة ٨٣ ، اذ لم تجر جولة ثانية هذه المرة، وذلك من حيث ان ممثل «الحركة الاسلامية»، انتخب في الجولة الاولى. وقرار «ابناء البلد» الانقسامي وغير المسؤول بتقديم مرشح لرئاسة البلدية، ينافس مرشح الجبهة قدّم مساعدة الى «الحركة الاسلامية»، وذلك على الرغم من ان مرشح «ابناء البلد» قد حصل على ٢٪ فقط من الاصوات.

وانتخب لعضوية مجلس ام الفحم (١٥ عضوا ١١ منهم من «الحركة الاسلامية»، بينما حافظت الجبهة على قوتها - ٣ اعضاء. وكل القوائم الاخرى التي كانت مؤتلفة مع الجبهة لم تحصل على تمثيل، وذلك بسبب نسبة التصويت العالية (اكثر من ٩٠٪).

وفي الناصرة، التي لم يكن لـ «الحركة الاسلامية» تمثيل في مجلسها، حصلت «الحركة الاسلامية» في هذه المرة على (٦) ممثلين. والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي كان لها (١١) ممثلا من (١٧) في المجلس السابق، حصلت هذه المرة على (١٠) ممثلين من (١٩). ونسبة التصويت لرئيس البلدية توفيق زياد، انخفضت من (٦٨٪) في سنة ١٩٨٣ الى (٥٨٪) من الاصوات في سنة ١٩٨٩. وكان التأييد للحركة الاسلامية على حساب القائمة «التقدمية» في الاساس، التي (هبطت من ٤ - ٢). واما المعراخ والليكود، (فلم تحظ قائمتهما المشتركة بأي تمثيل) وكذلك قائمة «ابناء البلد».

استغلت الحركة الاسلامية في هاتين المدينتين (ام الفحم والناصرة) وفي قرى اخرى، ضائقة المواطنين العرب والمصاعب الاقتصادية والاجتماعية الناجمة من سياسة الاضطهاد القومي، وقاموا خلال سنين بحملة دعائية دماغوغية استهدفت القاء المسؤولية عن هذه المصاعب على عاتق رؤساء السلطات المحلية الجبهويين.

وقامت بالتحريض الشخصي ضد النائب توفيق زياد وضد الاستاذ هاشم محاميد، اعتمادا على التزييف والافتراء. ولكن توجهها استند بالاساس الى استغلال المشاعر الدينية وحرف اهتمام الجماهير العربية عن النضال الشعبي الموحد ضد سياسة التمييز الى مسارب التفرقة الطائفية. وجرى استغلال التمويل الهائل الذي وصل الى «الحركة الاسلامية» لبناء المساجد ورياض الاطفال والمؤسسات الشعبية للاهداف السياسية الانتخابية لهذه الحركة.

وقد حظيت هذه الحركة بالموافقة الصامتة من نشطاء «المعراخ» السابقين و «المفدال» و «التقدمية» ايضا، ومن جانبها، قامت هذه الحركة بنصيبها في المسألة باعلانها انها «ليست حركة سياسية».

علينا ان نرى، اننا نقف ازاء ظاهرة تتغذى من المرارة في البلدان العربية في اتجاه تقوية التيارات الدينية. فالحركة الاسلامية مدعومة، كما هو معروف حتى الان، وبمدى كبير من عناصر رجعية في العالم العربي ومن قبل اوساط امبريالية، وتتمتع بتوجه يتميز بالتسامح بل وحتى بالمساعدة من اوساط الحكم في اسرائيل. وكل هؤلاء يساعدونها بهدف واضح وهو: محاولة اضعاف الدور القيادي للجبهة بين اوساط الجماهير العربية في اسرائيل هذا الدور الذي يزعج السلطة الحاكمة ولقد ادركت احزاب السلطة، انها لا تستطيع بعد المحافظة على مركزها المرموق، بل حتى «التقدمية» ايضا، التي ظهرت كبديل، قد فشلت ايضا، في هذه المهمة.

وبالنسبة لهذه الاحزاب، اتضح ايضا ان حزب دراوشة ليس غير عكاز هش، وحتى في الخارج، يعلقون امالهم الان على «الحركة الاسلامية».

●● من الضروري تقوية الادراك السياسي

خصوم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، بما فيهم الحركة الاسلامية، استغلوا لصالحهم ايضا المصاعب التي برزت في عمل جبهات محلية معينة، ومن هنا فان احد الاستخلاصات الهامة من معركة الانتخابات هو اننا ملزمون بفحص طرائق عملنا في اوساط الجمهور ونشاطاتنا من اجل المصالح الاجتماعية والاقتصادية لجماهير الشعب. وعلينا ان نوثق صلاتنا بالعمال والسكان ذوي الدخل المحدود في القرى وفي احياء المدن.

والاستخلاص الثاني من الانتخابات هو، انه في النقاش مع «الحركة الاسلامية» يجب تخصيص وزن أكبر لايضاح الاضرار في تنمية الفرقة الطائفية في اوساط الجماهير العربية. وجوابنا هو - ايضاح ضرورة النضال الشعبي الموحد للمواطنين العرب، الى جانب القوى الدمقراطية اليهودية، من اجل السلام العادل ومن اجل اقامة دولة فلسطين الى جانب اسرائيل ومن اجل المساواة في الحقوق.

والاستخلاص الثالث هو، ان العدو الاساسي كان وسيبقى السياسة الحكومية سياسة الاحتلال والتمييز القومي. ولهذا فان علينا الاستمرار في جهودنا من اجل النضال المشترك لكل الجماهير العربية بمن فيهم اولئك الذين منحوا اصواتهم للحركة الاسلامية، ومن اجل عزل معاداة الشيوعية والتعصب الديني المفرق. ومن الضروري تقوية المعرفة والادراك السياسي والفكري التقدمي والوطني، خاصة بين اوساط الجيل الشاب. وفي الوقت نفسه - ان نقف كما انتهجنا دائما على رأس المهتمين بالدفاع عن حقوق المسلمين المهضومة. واننا ندعو مؤيدي الحركة الاسلامية الى التعاون من اجل المصالح المشتركة لمجموع المواطنين العرب، ولتحرير الاوقاف الاسلامية واحترام حق جماهير المسلمين في تصريف شؤونهم الدينية بأنفسهم عن طريق مؤسساتهم المنتخبة، وللنضال ضد تهديد السلطة باتخاذ اجراءات معادية للدمقراطية ضد الحركة الاسلامية والتي تمس بحريات المواطن.

والاستخلاص الرابع هو، ان علينا الاستمرار في تطوير التعاون لصالح المواطنين، بحيث نصل في كل مكان الى اوسع قدر ممكن من التعاون وان نجاحنا في شفاعمرو وفي الرملة وفي راهط وبيت جن وغيرها، يشير الى ان التغلب على النزعات التكتيكية والتوجهات الانانية يثمر نتائج ايجابية هامة. ومن هنا فان علينا ان نؤكد افضليات خط الجبهة العام، خط جبهة واسعة جدا، الذي يتلاءم في نهاية الامر ايضا مع مصلحة الجبهة الدمقراطية المحلية.

ان تطبيق هذه الاستخلاصات والعمل المنهجي من اجل العمال وجماهير الشعب ومن اجل اوسع ما يمكن من التعاون - يجهزنا بشكل افضل لمواجهة المعارك التي امامنا، وفي مقدمتها الانتخابات لمؤتمر الهستدروت، التي ستجري في تشرين ثاني من هذه السنة كما هو متوقع.

(● مقاطع اساسية من محاضرة القاها النائب توفيق طوبي في اجتماع السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة يوم الاحد ١٩٨٩/٣/١٢)

ثورة نظام الآيات في ايران دخلت عقدها الثاني:

صراع المؤسسة الحاكمة في ايران لتعديل النظام السياسي

● بقلم: صالح ابداح ●

● مع دخول ثورة نظام الايات في ايران عقدها الثاني تستعد ايران لمواجهة تحديات السلام الايراني - العراقي من اجل تحقيق المزيد من الحريات السياسية والاجتماعية التي سعى اليها الشعب الايراني بعد توقف هذه الحرب المدمرة بين ايران والعراق التي دامت ثماني سنوات وراح ضحيتها من الجانب الايراني فقط، زهاء مليون شخص بين قتيل وجريح بالاضافة الى الخسائر الاقتصادية التي فاقت الـ (١٥٠) مليار دولار، اذ خصص نظام الايات للميزانية العسكرية اكثر من ٤٠٪ من مجمل الميزانية العامة، وفق ما اكده رئيس الوزراء الايراني، حسين موسوي.

ففي مثل هذه الظروف العصيبة يزداد الصراع بين التيارات الدينية في ايران خاصة بين التيار المتعصب وبين التيار المعتدل حول مستقبل ايران الاسلامية ويجب التنويه الى ان الصراع المذكور على مستقبل الجمهورية الاسلامية في ايران خاصة حول النظام الداخلي فيها يجري منذ بدء الثورة الا انه هدأ الى حد ما بسبب الحرب.

واصبح واضحا ان سياسة نظام الايات في المجالين الاقتصادي والاجتماعي وصلت الى طريق مسدود وعلى هذه الارضية جرى الصراع في الطبقة الحاكمة بين مجموعتين، الاولى التي تمثل قياديين كبار يطالبون بالرقابة الاقتصادية من قبل الدولة. ويعتبر هذا الجناح راديكاليا او اصلاحيا في نظام الايات. لقد دخلت ايران خلال العقد الاول من حكم هذا النظام داخل قفص حديدي متقوقعة على نفسها معزولة عن العالم، واعترف بذلك خليفة الامام الخميني المعين، آية الله حسين علي منتظري، مشيرا الى ذلك في مناسبات مختلفة «اظهرنا تصلبا ورددنا شعارات والزعنا العالم، واعتقد الجميع بان مهمتنا الوحيدة هنا في ايران هي القتل». واكد ان «اهداف الثورة لم تتحقق ويجب تصحيح الخطأ والعمل على بناء مجتمع منفتح حقيقة، وان «حرية التعبير هي حق طبيعي ودستوري لكل فرد . وعلى المسؤولين في هذا البلد، الذين عانوا مظالم نظام الشاهنشاه ان يلاحظوا ذلك ويتخلوا عن الاعتقاد بان ليس هناك حاجة لحرية التعبير».

اما رئيس البرلمان الايراني، هاشمي رفسنجاني، الداعي الى انفتاح ايران على العالم، فقد اشار في كلمة القاها مؤخرا، الى انه « لازالت امامنا الكثير من الاسئلة بدون جواب بخصوص المجتمع الايراني. واننا لم نضع مبادىء واضحة مستقبلية في سياستنا الخارجية...او في الامور الدينية التي تختلف كثيرا اليوم عن ايام الاسلام الاول».

هذا وكشفت مصادر دبلوماسية غربية وثيقة الاطلاع ان حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني وضع خطة مفصلة لتولي زمام السلطة بشكل كامل في ايران حتى قبل رحيل آية الله الخميني.

وصرح عضو البرلمان الايراني، الياس حزراتي، خلال نقاش حول مرحلة اعادة البناء بعد الحرب وشكل المجتمع في المستقبل «بعد عشر سنوات من الثورة علينا الاعتراف بمرارة باننا لم ننجح في تطوير واصلاح الانظمة التي ورثناها عن النظام السابق» . اي ان هدف هذه المجموعة يقوم على الغاء القيود والرقابة من قبل الزعماء الروحيين المفروضة على الجهاز التنفيذي، بينما المجموعة الاخرى - المحافظون المتشددون - الذين يعتمدون على الجناح الديني المتعصب والتجار الاغنياء خسرت هذه المعركة في المجلس التشريعي فيما عززت الاولى من موقعها فيه الا ان الاخيرة على الرغم من خسارتها فان «الفيتو» المعارض الذي يفرضه مجلس الرقابة بشأن اجراء اصلاحات راديكالية في ايران ما زال ساريا ويعمل لصالح المتشددين، اذ ان المجلس المذكور يرفض اية اصلاحات لا تتلائم والشريعة الاسلامية ، اي انه حق السلطة التشريعية ، ايضا محدودة النشاطات .

وفي هذا السياق يجب الاشارة الى ان الامام آية الله الخميني في العقد الاول من نظام الايات نادرا ما استخدم سلطته الواسعة من اجل التدخل لصالح القضايا السياسية الداخلية، ولكن هذا الامر لا يعني انه كان لا مباليا ، بل كانت مهمته تخفيف حدة الصراع بين الفرقاء والمتنافسين . ولذلك رفض اتخاذ موقف لصالح هذا الجناح او ذاك.

الصراع بين اجنحة الطبقة الحاكمة في الوقت الراهن على اشده حيث اعترفت قيادة ايران بذلك واعلن آية الله الخميني عن وجود تيارين متصارعين حتى في المجلس الديني الاعلى. في ظل هذا الصراع الذي ما زال هادئا في ايران حول ماهية النظام في ايران وخاصة الوضع الاقتصادي اخذ الامام آية الله الخميني يصدر المراسيم المعتدلة الى حد ما للحيلولة دون احتداد الصراع بين التيارات المتصارعة واخر هذه المراسيم كان مرسوم ٢ كانون الثاني الماضي، الذي اعتبر أهم المرسومات منذ ثورة شباط العام ١٩٧٩ والذي اكد فيه الحاجة للتكييف مع العالم العاصر وتجنب الجدل الديني الفقهي الذي سيقود ايران الى امور لا تحمد عقباها، كما اصدر مرسوما اخر اعلن فيه تأييده لاولئك الذين يطالبون باجراء اصلاحات اقتصادية واجتماعية في ايران. والاخر ، مؤخرا، قانونا يقضي بحرمان ارباب العمل من اية خدمات اذا ما رفضوا دفع الحد الادنى من الاجور للعمال او ما يستحق عليهم من تأمينات لضمان حياة العمال .

والخطوة الانفتاحية الاولى التي خطاها نظام الايات في ايران هو قبول تحكيم منظمة الامم المتحدة في الحرب الدامية بين ايران والعراق وموافقة ايران على قرار مجلس الامن بشان وقف اطلاق النار بين البلدين والجلوس الى طاولة المفاوضات لتسوية جميع المسائل العالقة. وتعتبر هذه الخطوة دحضا للفكرة «الجهاد» التي روج لها نظام الايات في ايران.

هناك خطوتان اخريان اقدم عليهما نظام الايات في محاولة منه لدمقرطة الحياة في ايران الاولى السماح للاحزاب السياسية في النشاط العلني شريطة ان تقدم هذه الاحزاب الوثائق الضرورية للحصول على ترخيص يتيح الاعتراف الرسمي بها.

وكان وزير الداخلية الايراني، علي اكبر محتشمي، اعلن انه واعتبارا من ٣١ كانون الاول العام ١٩٨٨ بامكان المنظمات السياسية تقديم طلب تصريح للقيام بنشاطاتها السياسية حسب قانون معلق منذ سبعة اعوام بسبب الحرب العراقية - الايرانية، كما اطلقت الحريات للصحافة بالاضافة الى اطلاق سراح السجناء السياسيين، ولكن هذه الخطوات الدمقراطية استثنت في كل الاحوال حزب «الشعب الايراني» (حزب - توده) الذي عانى اعضاؤه ومؤيدوه عقوبات الاعدام وابشع صنوف التعذيب . ووفق التقارير التي وصلت الى لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة فان عدد الذي اصدر نظام الايات في ايران بحقهم عقوبة الاعدام، مؤخرا، اكثر من ١٥ الف مواطن ايراني بالاضافة الى عشرات الالاف الذين يعانون الامرين في سجون نظام الايات. ويرفض هذا النظام السماح للجنة تابعة للمنظمة المذكورة زيارة ايران والقيام بجولة تحقيق ميدانية لوضع تقرير يرفع الى الامم المتحدة.

وهكذا نرى ان آية الله الخميني مهد الطريق في بداية العقد الثاني من نظامه لاقامة سلطة تنفيذية غير خاضعة للشريعة الاسلامية ومبادئها. وفي مجال الجهاز التشريعي توجد بوادر باتجاه الاصلاح. وهذا التوجه من قبل آية الله الخميني اعطى الجناح الاصلاحي دفعة جديدة للامام في الاتجاه الذي رغب فيه.

لكن اخراج ايران من ازماتها السياسية والعسكرية والاقتصادية يتطلب وقتا طويلا وجهودا جمة من الاشخاص المعنيين بهذا الامر وفي غضون ذلك يجب الا نتجاهل دور المحافظين المتعصبين الذين يواصلون العمل من أجل تطوير ايران بشكل راديكالي.

نظام الايات التيوقراطي وإشكالاته

آية الله الخميني اعتبر دائما ان نظامه المفضل هو وجود حكومة تيوقراطية تعتمد في نهجها ودستورها على الشريعة. ورغبته هذه تجسدت في ايران المعاصرة التي الغيت فيها جميع القوانين المدنية واخذت تنفذ قوانين الشريعة الاسلامية. واصبح النظام بخيره رجال الدين.

ان نهج رجال الدين في المجال التقاني جعل جميع المراقبين يجمعون على مقولة ان الثورة الايرانية هي في الاساس ثورة ثقافية!! اما في ما يتعلق بالتغيرات الاجتماعية فانها عقيمة ولم يجد رجال الدين لها حلا مثلها مثل القضايا الاقتصادية . وهنا ظهرت العلاقات الصعبة ما بين الاجهزة التالية: الجهاز التنفيذي (الحكومة) والجهاز التشريعي (البرلمان) والجهاز القضائي (مجلس الدين الاعلى) حيث جرى نقاش حاد بين الاجهزة المذكورة في كيفية الاعتماد على القرآن في مواجهة القضايا الاقتصادية وكيف يفسر ذلك كل شخص من مركزه. ويذكر على سبيل المثال القطاع العام والقطاع الخاص فان المجلس الروحي يقر بانه بموجب القوانين الاسلامية لايحق للدولة التدخل في قضايا القطاع الخاص. مثال اخر عيني - جميع المشاكل العالقة بشان اصلاح الاراضي، اذ ان المجلس الروحي صادر ملايين الهكتارات من الاراضي كانت تعود للعائلة الامبراطورية الشاهنشاهية. وكان هدف نظام الايات توزيع هذه الاراضي على الفلاحين المعدمين الا انه في نهاية الامر عمل على ابقاء هذه الاراضي تحت سلطة مجلس الملا.

كيف حدث ذلك؟ بعد نجاح الثورة فورا بدأ النظام الايراني الجديد بتنفيذ مشروع اصلاح الاراضي . ولهذا الغرض تشكلت اكثر من (٢٥) الف لجنة فرعية كانت مهمتها الاساسية تنفيذ المشروع المذكور، ولكن في الوقت ذاته لم ينتظر الاقطاعيون تلك اللجان حتى تنفذ المشروع وهم مكتوفو الايدي ، بل بدأوا عملية تملق وتقديم خدمات للمجلس الروحي الاعلى وكان الرد مقابل هذه الخدمات اقدام اولئك على الاعلان ان مشروع اصلاح الاراضي يحمل في طياته صفات معادية للاسلام!! فان الملكية الخاصة مقدسة ولها حصانة متميزة. واصبحت هذه القضية موضوع الساعة في نقاشات رجال القانون المشرعين وفق الشريعة الاسلامية في مختلف انحاء البلاد الا ان آية الله الخميني عدل في العام ١٩٨١ عن مناقشة هذه القضية ومنح البرلمان كامل الصلاحيات للنظر في هذه القضية.

وبعد مداولات ومناقشات حادة استمرت عامين اقترح البرلمان الايراني مشروع قانون متشدد ومحافظ ازاء هذه القضية، اذ اعتبر انه ليس هناك ضرورة لتوزيع الاراضي على الفلاحين المعدمين، بل يجب ان يعطي الاقطاعي للفلاح المعدم قطعة ارض يفلحها مقابل دفع مبلغ من المال (ضمان) او يتقاسم الطرفان المحصول!! والانكى من هذا - ان مجلس الرقابة رفض قبول مشروع القانون المذكور على علاته واعلن الفيتو ضده.

ونتيجة جميع التقلبات والتأويلات تم توزيع (٣٥٤٥٠) فدانا وفي الوقت ذاته لحقت خسائر فادحة بالمحاصيل الزراعية خاصة وان الفلاحين عزفوا عن الارض واخذوا يهاجرون بمجموعات كبيرة الى المدينة، وعليه فان محاولة الحكومة تأميم التجارة الخارجية لوضعها تحت الاشراف الحكومي ومصادرة بعض الاراضي في المدينة لصالح الفقراء والمحتاجين وفرض رقابة على البضاعة والمواد الخام لاقت معارضة قوية من قبل المسؤولين الروحيين.

شهداء الانتفاضة

● الشهيد حسن محمود فاعور (٢٢ سنة) من مخيم الشاطىء. كان طالبا.

● استشهد يوم ١٩٨٨/٤/١٢ بسبب الغاز الذي القي على المخيم بكثافة. ونقل الى مستشفى «الشفاء» حيث فارق الحياة بعد عدة ساعات. وقامت قوات الاحتلال بنقل جثمانه الى «ابو كبير» للتشريح.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ دنون (الشبيبة) - اليوم الاثنين ١٩٨٩/٣/٢٠ الساعة ٦٫٠٠ مساء في بيت سمير شولي - اللقاء الاسبوعي حول «اسئلة واجوبة في نتائج معركة الانتخابات للسلطات المحلية». باشتراك: راضي كريني.

■ جديدة (الحزب والشبيبة) - يوم الثلاثاء ١٩٨٩/٣/٢١ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «تلخيص المعركة الانتخابية للسلطات المحلية». المحاضر: د. أحمد سعد.

المحكمة المركزية في حيفا

تعلن انه قدمت الى المحكمة فيما يتعلق بالملفات المفصلة ادناه، طلبات لاستصدار اوامر خاصة، لحصر ارث و/او تعيين مدراء تركة. على كل من يدعي ان له صلة بالتركة التي تنص عليها احدى الطلبات ويريد الاعتراض، عليه ان يقدم اعتراضه خلال ١٥ يوما والا فان المحكمة لن تصدر امرا لصالحه.

رقم الملف	اسم المتوفى/ة	تاريخ الوفاة	اسم مقدم الطلب
٤٧١/٨٩	فاطمة خطيب	٧٩/٤/٢٩	عبد الهادي خطيب
٤٨٥/٨٩	محمد عبد العزيز عويسات	٨٦/١٠/٢٥	محمود محمد عويسات
٥٣٦/٨٩	اليكس شقيقة ايليا	٨٨/٦/٢٢	فضول غطاس
٥٦٨/٨٩	عمر علي ياسين	٨٧/٧/٢١	وضحى حسن ياسين

ب. جلينور — حاكمة مسجلة





"الاتحاد" قبل ربع قرن

اعتداء غادر على سيارة!

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ اعتدى بعض المجهولين يوم الاحد ١٩٦٤/٣/١٥ على سيارة تابعة لمواطنين عرب، عندما كانت تقل بعض الركاب من حيفا الى الناصرة، وذلك قرب قرية المجيدل ـ سابقا ـ مجدل هعيمق اليوم. وقد القى المجهولون الحجارة عليها فأدى اعتداؤهم الى كسر شبابيك السيارة واصابة صندوقها الخلفي بالاضرار، ولولا يقظة السائق وسرعة خاطره لتدهورت السيارة بمن فيها.

وتوجه الركاب حالا الى مركز البوليس في الناصرة وقدموا شكوى مطالبين بوقف هذه الاستفزازات ومعاقبة مدبريها.

• • •

عاد مندوب الشبيبة من مؤتمر فلورنسا

● عاد امس الرفيق جورج طوبي، سكرتير الشبيبة الشيوعية، من مؤتمر الشبيبة العالمي لنزع السلاح الذي عقد في فلورنسا في ايطاليا.

• • •

المقالات التي تضمنها العدد

■ عودة الى اسرار حرب سيناء .. اضواء جديدة على ظلمة قديمة ـ بقلم: مردخاي كاسبي (محرر «قول هعام»)
■ صرخة قرية عربية ـ بقلم: ابراهام هلس (الرملة)
■ لماذا وصلت مباحثات نزع السلاح الى نقطة الجمود؟ ـ (ابن خلدون)
■ اسبوعيات .. حكاية الحية، او زيارة اشكول للناصرة ـ (جهينة)
■ ظروف العمال العرب في ظل قيادة الهستدروت المبانية ـ بقلم: بنحاس طوبين

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/٣/٢٠)

الجديد في الطب عند الفرنسيين:

اجراء اول عملية زرع داخل الرحم في العالم!

* الطفل المولود في وضع جيد والخلايا المزروعة تنمو بصورة طبيعية *

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ اعلن البروفسور جان لوي تورين يوم الثلاثاء الماضي انه اشرف في مستشفى ليون في جنوب شرق فرنسا على عملية زرع داخل الرحم لخلايا جنينية في جنين خلال الاسبوع الثامن والعشرين من تكوينه، وان هذه العملية هي الاولى من نوعها في العالم.

واوضح تورين، وهو طبيب مختص في علم المناعة، في مؤتمر صحافي عقده في باريس، ان عملية الزرع هذه اجريت في ٣٠ حزيران الماضي وابقيت طي الكتمان نزولا عند طلب العائلة. وقد ولد الجنين الذي اجريت عليه العملية في اب ١٩٨٨ ، واطلق على الطفل اسم دافيد ووضع في حاضنة ولا يزال يعيش فيها.

وكانت حاملة الجنين فقدت سابقا طفلا وضعته وهو مصاب بقصور خطير في جهاز المناعة. وعلمت ابان حملها ان الجنين الذي تحمل يعاني من الاصابة نفسها التي اودت بحياة طفلها السابق.

ويتميز هذا المرض الذي تطلق عليه تسمية «تنافر الخلايا اللمفية المعراة» بقصور وراثي في جهاز المناعة يؤدي الى وفاة الطفل لعجزه عن مقاومة الامراض المعدية التي لا يملك الوسائل لمقاومتها.

واوضح البروفسور تورين ان عملية زرع الخلايا تمت في مستشفى اوتيل ديو في ليون على يد البروفسور رودر ان الذي تم بواسطة اجهزة خاصة بحقن الخلايا الجنينية عبر الحبل السريري. وكانت الخلايا التي زرعت في الجنين وعددها (١٦) مليون خلية استخرجت من جذتي جنينين تراوح فترة تكوينهما بين سبعة وثمانية اسابيع.

واوضح البروفسور تورين «لقد استفدنا لدى اجرائنا عملية الزرع في المرحلة السابقة للولادة من بلوغ الجنين فترة مميزة من حياته يكون خلالها جسمه اكثر استعدادا لتقبل الخلايا الغريبة عنه مما يقلل من مخاطر رفض الجسم بعد الولادة لهذه الخلايا الغريبة».

والفاد الاختصاصيون انه تسجل سنويا في فرنسا نحو ثلاثين حالة من هذا النوع من انواع قصور المناعة، وان ١٠٪ فقط من الاطفال الخاضعين للمعالجة بعد الولادة (اي ٣ او ٤ حالات فقط) يبقون على قيد الحياة.

وافاد البروفسور تورين ان دافيد ولد «في وضع جيد وان الخلايا المزروعة تنمو بصورة طبيعية». وتوقع ان يكون الطفل الذي ما زال يعيش داخل حاضنة قادرا على مواجهة العالم الخارجي قبل عيد ميلاده الاول.

يوم الطالب

● كلمات والحان: غازي ابو بكر ●

● غناء: محمد جعص ●

والله صارلك يوم يا طالب ... بنعمل فيو العجايب
أنت بتصير الاستاذ ... وبرجع الاستاذ طالب

احنا ماسكين الادارة ... يللا نمسكها بشطارة
ويللا نثبت للادارة ... انو راح نبقى حبايب
والله صارلك يوم يا طالب

العبارة بيوحيها فيي ... نبقى قد المسؤولية
مش دلاعة وفطيطية ... ويعني كل شي بيبقى سايب
والله صارلك يوم يا طالب

معنى هذا اليوم كبير ... ويللي عاملينا تقدير
الكو شكر كتير كتير ... من اللي حاضر واللي غايب
والله صارلك يوم يا طالب

مجلس الغذاء العالمي:

ما بين ٥٠٠ مليون ومليار طفل يعانون سوء التغذية في العالم

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ صرح الامين العام لمجلس الغذاء العالمي، الن فيدال تاكي، في قبرص بأن ما بين ٥٠٠ مليون ومليار طفل يعانون سوء التغذية في العالم.

وأدلى فيدال تاكي بهذا التصريح في مؤتمر صحفي عقده، في ختام اجتماع لمسؤولي المجلس استمر يومين، في نهاية الاسبوع الاخير، في العاصمة القبرصية وخصص للتحضير للدورة الوزارية الـ ١٥ للدول الاعضاء في هذه المنظمة، المقرر عقدها في القاهرة ما بين ٢٢ و ٢٥ ايار المقبل.

من جهته صرح رئيس المجلس، ادوارد بيسكيرا، الذي حضر المؤتمر الصحفي، بأن وتيرة الزيادة في عدد الاشخاص، الذين تصيبهم المجاعة وسوء التغذية في العالم، ارتفعت بوضوح خلال الثمانينات مقارنة بالعقد السابق.

ورأى بيسكيرا، وهو وزير سابق للزراعة في المكسيك، ان هذه الزيادة تعود الى مشكلة الديون، المترتبة على الدول النامية، وانظمة الحماية التجارية وكذلك الى التمييز العنصري والكوارث الطبيعية.

واعتبر رئيس المنظمة، من جهة اخرى، ان «حرب الاعانات» الزراعية بين الدول الغنية لها تأثيرات مشؤومة على الزراعة في الدول النامية. وقال ان هذه الاخيرة «لا تملك الوسائل» لتوفير اعانات كبيرة لزراعاتها.

ودعا بيسكيرا الى تعاون بين مختلف المنظمات الدولية المهتمة بالغذاء بهدف توسيع مشاريعها.

وحسب وثيقة لمجلس الغذاء العالمي وضعت بناء على مبادرة من الحكومة القبرصية العام الماضي لمكافحة المجاعة في العالم فان موجات المجاعة التي سببتها الحروب لا تزال مستمرة اليوم رغم انخفاض عام سجل بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية.

وتشير الوثيقة، التي سترفع الى الدورة الوزارية في القاهرة، الى ان دولا مثل افغانستان وهايتي والسودان شهدت معدلات مرتفعة جدا من وفيات الاطفال تعود الى المجاعة وسوء التغذية.

ومجلس الغذاء العالمي، الذي انشيء عام ١٩٧٤ ومقره نيويورك، هو احدى هيئات الجمعية العامة للامم المتحدة. ومهمته ذات طابع سياسي ولا تتعارض بالتالي مع منظمة الزراعة والاغذية «فاو»، الهيئة المتخصصة التابعة للامم المتحدة، التي يطغى الطابع التقني على نشاطها.

حدث في مثل هذا اليوم

■ ١٩٣٣/٣/٢٠ ـ النازيون يفتحون اول معسكر للابادة في داخاو (ضواحي ميونيخ).
■ ١٩٥٦/٣/٢٠ ـ يوم استقلال تونس من الاستعمار الفرنسي.

من نوادر جحا

تصدق الحمار ولا تصدق هذه اللحية!

● [illegible] جاره [illegible] ان الحمار في السوق. وما كاد يتم [illegible] داخل الاصطبل فقال [illegible] وأنت لا تعترف بوجوده؟ فهز جحا [illegible] تصدق الحمار ولا تصدق هذه اللحية الشائبة!

اقوال معاصرة

● اذا استمر الاحتلال فستصبح اسرائيل دولة تحكمها الفاشية!

(البروفيسور يشعياهو ليبوفيتش)

● رافضو الخدمة الاجبارية في المناطق المحتلة، لا يريدون ان يكونوا قتلة، وهم ينقذون الشرف القومي الانساني لدولة اسرائيل، وينقذون شرفنا الانساني.

(النائب ماير فلنر ـ السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي)

● الناس الذين يتحدثون صراحة عن «الترانسفير»، يتحدثون بعقلية ما قبل التاريخ، وهم بحاجة الى «ترانسفير» في عقولهم لطرد الافكار العنصرية!

(القس شحادة شحادة ـ رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي)

● الريادة في الادب الفلسطيني كانت للمواطنين العرب في اسرائيل الذين عرفنا ادبهم باسم «ادب المقاومة»!

(الكاتب اسعد الاسعد ـ رئيس تحرير مجلة «الكاتب» الفلسطينية)

● نحن نتنفس التمييز العنصري من كل الجهات!

(النائب توفيق زياد ـ رئيس بلدية الناصرة)

● النضال من اجل مساواة المرأة هو جزء من النضال العام لتغيير وجه المجتمع.

(النائب توفيق طوبي ـ نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي)

● انا لست السادات لكي ازور اسرائيل بدون موافقة كل العرب!

(ياسر عرفات ـ رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ـ ١٩٨٩/٣/٢٠

١٨٫٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٨٫٣٢ ـ البرنامج الرياضي «الرياضة في اسبوع»
١٩٫٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠٫٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠٫٠٢ ـ برنامج خاص عشية عيد البوريم
٢٠٫٣٥ ـ برنامج مسابقات محلي من تقديم الكوميديان دودو طوباز
٢١٫٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١٫٣٥ ـ برنامج سينمائي خاص عن الكاميرا الخفية
٢٢٫٣٥ ـ المسلسل البريطاني الكوميدي «نعم سيدي رئيس الحكومة»
٢٣٫٠٥ ـ المسلسل الامريكي «محامو ال. اي.»
٢٣٫٥٥ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٥٩) * * *

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

● اعداد: عدنان سعيد عبد الحي مختار ـ الطيرة ●

افقي:

١ ـ مخيم فلسطيني في الاردن (معرفة) + دقيق
٢ ـ مدينة فلسطينية محتلة ـ وعاء
٣ ـ ....
٤ ـ مخيم فلسطيني محتل ـ ممثلة مصرية
٥ ـ اديبة فلسطينية راحلة
٦ ـ سلسلة جبال اوروبية ـ لاقط لاسلكي + ضمير متصل للغائب
٧ ـ من مصادر الطاقة ـ المحجوب
٨ ـ ضمير منفصل (معكوسة) ـ من المعارك الاسلامية
٩ ـ كوكب الشرق (معكوسة)
١٠ ـ موسيقار مصري راحل

عمودي:

١ ـ قطر عربي ـ بير بوعده (مجزومة)
٢ ـ للنهي ـ جزيرة اسيوية
٣ ـ من التوابل
٤ ـ فضاء (معكوسة) ـ سقي ـ بسط
٥ ـ اداة نصب ـ اشاهد ـ حرف ندبة
٦ ـ سقي ـ اسم حرف ـ هدم
٧ ـ وحدة وزن ـ تدمر ـ للنهي
٨ ـ شقيقك (منصوبة) + الحرف السادس عشر من حروف المباني
٩ ـ من الاطراف ـ مدينة فلسطينية محتلة + علقم
١٠ ـ متماثلان ـ والدة + مطربة مصرية (معكوسة)

* * * حل لغز رقم (٢٥٨) * * *

افقي وعمودي:
١ بيكاسو ـ بش
٢ ـ موال ـ حر
٣ ـ كرمل + توفيق
٤ ـ امل حياتي
٥ ـ تيمور
٦ ـ واو ـ لي
٧ ـ قرات
٨ ـ يمس ـ جر
٩ ـ شرق ـ ايلول

لجنة منطقة المثلث تلخص معركة الانتخابات وتستعد لاحياء يوم الارض بالاضراب العام والمهرجان في الطيرة

الكنيست تناقش ازمة قرى الشمال الحدودية:

فلنر: ازمة قرى الشمال، اليهودية والعربية، هي جزء من الازمة الاقتصادية العامة التي لن تحل الا باحلال السلام

● لكن الائتلاف الحكومي يرفض هذا الاقتراح ويتبنى اقتراحا لا ذكر فيه للقرى العربية ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ ناقشت الكنيست، يوم الاربعاء الاخير موضوع الخطة التي يجب اقرارها لمعالجة قضايا قرى الشمال الحدودية.

واشترك في النقاش النائب ماير فلنر ممثلا عن كتلة الجبهة فاكد على ان «الوضع في منطقة الشمال هو جزء من الوضع الاقتصادي العام، القاسي والسيء». الوضع الذي ادى الى نزوح عشرات العائلات الى مركز البلاد بحثا عن العمل ومصادر الرزق. لقد خضعوا في نهاية الامر للازمة الاقتصادية التي تضرب البلاد من اقصى الجنوب الى اقصى الشمال. واضاف «ان كل هذا يرجع الى موقف الحكومة الرافض لنداءات السلام التي سيؤمن لنا اقتصادا مزهرا بدون تبذير مصادرنا الاقتصادية على عسكرة البلاد وللاحتلال والقمع الجاري في المناطق المحتلة. فبدون سلام لن نحظى باقتصاد ثابت وبدونه لن تصل الى انعاش اجتماعي».

واوضح النائب فلنر ان بعض المستوطنات التي اقيمت في شمال البلاد اقيمت تحت الشعار العنصري «تهويد الجليل» والتنكر للمواطنين العرب هناك.

ودعا النائب فلنر حكومة اسرائيل الى الانسحاب من الاراضي اللبنانية وحل ما يسمى بـ «جيش لبنان الجنوبي» والتراجع الى الحدود الدولية والاستغناء عما يسمى بـ «الحزام الامني» الذي «يشكل عبئا اقتصاديا واجتماعيا»!

وفي نهاية النقاش حول الموضوع قدمت كتلة الجبهة اقتراحا للتلخيص جاء فيه:

١ـ تقر الكنيست بان الازمة الاقتصادية في الشمال وفي البلاد عامة هي نتيجة لسياسة الحكومة. وكل ظواهر البطالة والتقليص في الخدمات الاجتماعية والصحية والتربوية تنبع من تخصيص حصة الاسد من ميزانية الدولة للاهداف العسكرية وتكريس الاحتلال.

٢ـ تدعو الكنيست الحكومة الى تخصيص كل الموارد والميزانيات اللازمة لقرى الجليل العربية واليهودية على قدم المساواة.

٣ـ تقر الكنيست بان امن قرى الشمال يكمن بانسحاب اسرائيل من كل المناطق اللبنانية المحتلة وتجديد اتفاقية عام ١٩٨٢ بين حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية وحكومة لبنان.

واكد النائب دادي تسوكر (راتس) على ان «المشكلة الاساسية لهؤلاء السكان تكمن في ايجاد لقمة العيش ومصادر الرزق».

وسخر النائب جداليا جبال (معراخ) من «التضخم في عدد النقاشات التي تجريها الكنيست في هذه المواضيع، الامر الذي يحفزنا على العمل السريع لاتخاذ قرار موحد يلزم الحكومة بتحويل الميزانيات اللازمة لسكان هذه المناطق».

ورد الوزير ايهود اولمرت (ليكود) الوزير «لشؤون الاقليات»، على النقاش مهاجما «الازدواجية في تصرفات منظمات القتلة التي تمارس الارهاب على خط الشمال من جهة وتصرخ للسلام العادل من جهة اخرى» ـ على حد تعبيره.

وقد اعترف الوزير اولمرت بالمصاعب التي تواجهها هذه القرى ووعد باتخاذ التدابير اللازمة لحل هذه الازمة التي «بلغت ذروتها»!

هذا وقد اسقطت الكنيست اقتراح كتلة الجبهة لتلخيص النقاش وصادقت على اقتراح الائتلاف الحكومي الذي يدعو الحكومة الى «دعم هذه القرى بشكل فوري وتحويل المبالغ اللازمة والضرورية لحل ازمتهم المالية وايجاد مصادر رزق قريبة».

ومن الجدير بالذكر ان هذا الاقتراح (الائتلافي) لا يتضمن ذكر اية قرية عربية!!

نساء مصمص يحتفلن بالثامن من اذار

● مصمص ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ بحضور العشرات من جمهور نساء مصمص عقد يوم الاربعاء الماضي، اجتماع احتفالي بمناسبة الثامن من اذار في نادي الحزب الشيوعي في القرية.

افتتحت الاجتماع الاخت سمية احمد مرعي التي رحبت بالحضور وشرحت عن نشاطات الحركة النسائية في القرية.

وتكلمت المربية فتحية الصغير، عضو سكرتارية حركة النساء القطرية، فاشادت بدور المرأة في النضال من اجل نيل حقوقها ومن اجل تحقيق السلام العادل والشامل. كما اشادت بمشاركة النساء الفلسطينيات في الانتفاضة الباسلة لشعبنا الفلسطيني في الاراضي المحتلة من اجل كنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب دولة اسرائيل.

واكدت على دور المرأة والفتاة من اجل النضال في سبيل نيل حقوقها في جميع المجالات اسوة بالرجل.

وبعدها قدم برنامج فني من ابناء الكادحين في القرية. وجرى خلال الاحتفال سحب يانصيب خيري. كما جرى توزيع الورود على الحضور من النساء.

●الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «تكثيف انخراطنا في المعارك النضالية المقبلة ـ الاضراب في يوم الارض وتحريره بشكل صحيح ومنظم ـ هذا هو اهم تلخيص نرد فيه على نجاحاتنا وقصوراتنا في معركة الانتخابات للسلطات المحلية، الى جانب استخلاص الدروس والعبر، السياسية والتنظيمية».

هذا ما جاء في كلمة عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب، جورج طوبي، التي اجمل بها النقاش في اجتماع لجنة منطقة الحزب في المثلث، امس الاول السبت، في الطيبة وحضره اعضاء لجنة المراقبة المنطقية.

وقد رئس الاجتماع عضو سكرتارية المنطقة، محمد عبد الكريم منصور، فقدم بنود البحث التي دارت حول تلخيص المعركة الانتخابية للسلطات المحلية، والتحضير ليوم الارض والصحافة ـ اي بدء معركة حملة الاشتراكات للاتحاد.

ثم قدمت ثلاثة بيانات على النحو التالي:

● بيان المركز، حول الاوضاع السياسية وتلخيص معركة الانتخابات، قدمه جورج طوبي.

● بيان المنطقة التنظيمي، قدمه سكرتير المنطقة غازي شبيطة.

● بيان عن الصحافة قدمه عضو هيئة تحرير «الاتحاد» نسيم ابو خيط.

وبعد البيانات جرى نقاش شامل شارك فيه ١٩ عضوا اجمله كل من سكرتير المنطقة غازي شبيطة وعضو سكرتارية اللجنة المركزية جورج طوبي.

وفي بيانه وجه سكرتير المنطقة، غازي شبيطة التحية الى جميع اعضاء الجبهة والحزب والشبيبة، والاصدقاء والصديقات الذين ساهموا في عمل الجبهة في معركة السلطات المحلية، كما حيى كل فروع الجبهة التي حافظت على قوتها وتمثيلها في المجالس المحلية، وحيا الطيرة التي حافظت على الرئاسة الجبهوية.

ثم تناول في بيانه وتلخيصه معركة الانتخابات في كل بلد وبلد ونتائجها. وحول قرار الاضراب في يوم الارض تحدث عن ضرورة الاستعداد لانجاح هذا اليوم المجيد بوحدة صف.

وقال حيال ظاهرة «الحركة الاسلامية» وفوزها برئاسة عدد من السلطات المحلية «نستطيع ويجب ان نطرح التحدي امام الحركة الاسلامية بدعوتهم للنضال في القضايا السياسية والاجتماعية». واضاف: «لسنا ضد رفع العلم الاخضر ولكننا نطالب بالالتزام بالقرارات الجماعية والمحافظة على وحدة الجماهير النضالية ضد سياسة السلطة وفي التضامن مع الانتفاضة ورفع المطالب العادلة لجماهيرنا».

وفي بيانه حول الصحافة وحملة تجديد الاشتراكات وزيادة الهدف ـ اشار نسيم ابو خيط الى ضرورة تحقيق الهدف في المنطقة كجزء من تحقيق الهدف العام وهو الوصول الى ١١٠٠٠ مشترك حتى نهاية شهر ايار. وقدم اقتراح المنطقة حول حصة كل فرع وفرع، وتحدث عن ضرورة استحداث الاساليب، بما في ذلك رصد جوائز واجراء مسابقات اشتراكية لانجاح الحملة. كما اشار الى ضرورة عقد الاجتماعات واللقاءات بين قراء «الاتحاد» والعاملين في التحرير.

وقدم عضو سكرتارية اللجنة المركزية في بيانه وتلخيصه بيانا سياسيا شاملا حول الاوضاع في المنطقة التي تقف على مفترق طرق: اما الحل المطروح دوليا، الذي يميزه اليد الفلسطينية الممدودة وتعزز بعد زيارة وزير خارجية الاتحاد السوفييتي للمنطقة. او الاتجاه الثاني الذي يريده حكام اسرائيل وهو جر الصراع نحو حرب جديدة.

واشار الى ظهور تراجع في الموقف الامريكي من المؤتمر الدولي ومرده الى شعور الولايات المتحدة بانها ستقف وحيدة في المؤتمر. واضاف: ولكن الجو العام والموقف الدولي لا يمكن الولايات المتحدة من الاستمرار طويلا بهذا الموقف.

وتطرق الى تلخيص معركة الانتخابات وما يميزها هو استمرار التوجه داخل اسرائيل نحو اليمين، لاسباب اهمها اشتراك المعراخ في حكومة التكتل الوطني وموقف اليسار الصهيوني المتردد وعدم وحدة القوى العقلانية والمعادية للحرب في اسرائيل وعدم قيام المعراخ بطروحات سياسية واضحة.

وقال ان الانتخابات اسفرت عن ظاهرتين: الحركة الاسلامية وازدياد التعصب العائلي، ويجب ان نتعامل مع هاتين الظاهرتين.

ونوه بان الجبهة، قطريا، حافظت على قوتها ، بل زادت من تمثيلها في السلطات المحلية من ٨٩ عضوا عام ١٩٨٣ الى ١٢٧ اليوم.

هذا وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

١) مطالبة حكومة اسرائيل بايقاف عرقلة انعقاد المؤتمر الدولي، وبوقف سياستهم العدوانية والعنصرية، وبمفاوضة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

٢) الاحتجاج على مجمل سياسة الخنق والتمييز واستمرار جرائم قوات الاحتلال وممارساتها الدموية في المناطق المحتلة.

٣) تصعيد الاعمال التضامنية مع الاهل في المناطق المحتلة، وتنشيط جمع التبرعات من ادوية ومواد تموينية، لدعم صمود الاهل في دولة فلسطين المحتلة.

٤) تحية القوى الدمقراطية اليهودية المناضلة من اجل السلام ومن اجل وقف المجازر وفظائع قوات الاحتلال في المناطق الفلسطينية المحتلة.

واستنكار التحريض الدموي من قبل حكومة شمير ضد «السلام الان» والقوى الدمقراطية اليهودية، الامر الذي ادى الى ارتكاب اعتداءات وجرائم ضد هذه القوى المناضلة (مثل حرق سيارة دان الماغور ومحاولة حرق بيتي دان مرغليت ويائير صبان).

٥) تهنئة المرأة في عيدها العالمي، الثامن من اذار، والتجند لانجاح الاجتماعات والنشاطات التي تنظمها حركة النساء الدمقراطيات في منطقة المثلث.

٦) تهنئة الرؤساء والاعضاء الذين فازوا في الانتخابات الاخيرة والعمل على تعزيز مواقع الجبهة اكثر.

٧) واخيرا التجند الجماهيري للاضراب الشامل الذي اعلنته لجنة الدفاع عن الارض ولجنة المتابعة لشؤون الجماهير العربية في اسرائيل. ودعوة فروع الحزب والجبهة في المثلث للقيام بنشاطات في قراهم، ثم الالتفاف والتجند الجماهيري لانجاح مهرجان المثلث ليوم الارض والذكرى الثالثة عشرة، والذي سوف يعقد في الطيرة مساء ٣٠ اذار الحالي.

٨) استنكار الاعتداء الاثم على بيت الرفيق ثابت ابو راس من قلنسوة عضو سكرتارية منطقة المثلث ونطالب الشرطة بالكشف عن مرتكبي هذه الجريمة.

وفاة فاضلة في البعنة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من قرية البعنة والقرى المجاورة، يوم امس الاول، جثمان المرحومة جفلة حسن عابد، الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الثمانين عاما.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة في البعنة يتقدمون باحر التعازي الى الجالية الفقيدة وعموم آل عابد راجين لهم حسن العزاء.

لليوم الثاني على التوالي في فلسطين المحتلة: الجنود يرتكبون مجزرة اخرى

■ تتمة من صفحة١ ■

الاول) اضافة الى مواصلته في مخيم خانيونس وحي الامل في المدينة لليوم الخامس على التوالي.

● شهيد الدرج ●

ونفى الاهالي رواية الجنود حول ظروف استشهاد الشاب العامل طلال سليم الاعرج (٢٦ عاما) والتي ادعت ان الشاب طعن ثلاثة جنود بسكين. وقال الاهالي ان الجنود داهموا منطقة عسقولة (في حي الدرج) فتصدى لهم الفتية والشبان بوابل من الحجارة اسفرت عن اصابة ثلاثة من المهاجمين اصابات مباشرة في الرأس والوجه وشوهدت الدماء تسيل منهم بغزارة فيما اطلقت النيران بكثافة من قبل الجنود الذين اصابوا العامل (وهو متزوج وله عدة اطفال) برصاصات في الرأس والصدر والرقبة والفخذ الايمن، ونقل الى المستشفى «الاهلي» حيث اختطف الاهالي جثمانه بعد ثبوت وفاته ووارووه التراب في جنازة مهيبة في حوالي التاسعة والنصف من صباح امس.

ولاحظ مراسلنا ان راديو «صوت اسرائيل» اورد ان الشهيد نقل الى مستشفى «الشفاء». وامتدت المظاهرات واشتدت الى المناطق المجاورة ففرضت قوات الاحتلال حظر التجول في الحي وكذلك في السدرة والتفاح.

وكانت جمجمة الطفلة مها ابو سيدو (٧ سنوات) كسرت جراء اصابتها بعيار معدني في اثناء عودتها من مدرستها (الدرج للوكالة) حسبما افادت لمراسلنا الذي شاهد جرحا بطول ٢ سم في رأسها. وتقطن الطفلة في حي التفاح الذي اصيب فيه الفتى منير حجاج (١٣ عاما) بجرح بطول ٤ سم في رأسه. اما انشراح الريفي (٤٥ عاما) فقد كسر الجنود ساعدها الايمن في حي الدرج الذي اصيبت فيه كل من امسال الجرجاوي (٥٥ عاما ـ رصاصة في الساق اليمنى) ومحمد خليل الجمل (٢٠ ـ رصاصة استقرت في الرأس) وعلاء عثمان العمصي (١٧ عاما ـ رصاصة استقرت في الفخذ الايمن) ووداد شحادة (٣٢ ـ كسر في الساق اليمنى).

وفي رفح اصيب الفتى ياسر خميس جودة (١٣ عاما) بعيار معدني في رأسه ادى الى كسر الجمجمة ونزيف فيه ونتيجة خطورة حالته نقل الى مستشفى «تل هشومير».

وفي مخيم النصيرات اصيب كل من خالد ابو الجبين (١٩ عاما ـ رصاصة في الجهة اليسرى من الصدر) وفضل الخليلي (٢١ عاما ـ رصاصة في الجهاز التناسلي) ومحمد فرج عطايا (١٥ ـ رصاصة استقرت في اعلى الجهة اليمنى من البطن) وبهاء شاهين (٢٣ ـ رصاصة استقرت في الفخذ الايسر) ومحمد النادي (١٧ ـ كسور في الكوع الايسر وكدمات جراء الضرب).

وفي مشروع بيت لاهيا اصيب اشرف عبد العال (٢٠ عاما) بكدمات شديدة جراء الضرب وادخل الى المستشفى.

وفي مخيم دير البلح اصيب سعد دهيش ابو نصير (٢٠ عاما) برصاصة في الساق اليسرى واخرى في يده اليمنى.

وفي حي الصبرة كسر الجنود الفخذ الايمن للفتى عسول دغمش (١٣ عاما).

وفي مخيم البريج كسر الجنود الفك السفلي للفتى اشرف مسعود ابو مدين (١٥ عاما).

وفي حي الشجاعية اصيبت الصبية نيفين اسماعيل الحافي (١٣ عاما ـ كسر في الكوع الايسر وكدمات في الجسم).

اما في مخيم جباليا فاصيب عبد الحميد عابد (١٢ عاما) بجرح بطول ٨ سم في رأسه.

● وشهيد في الزيتون ●

وجاءنا في وقت لاحق ان قوات الاحتلال وفي محاولاتها اخماد مظاهر الاحتجاج في حي الزيتون في غزة اطلقت النيران القاتلة فاخترقت رصاصة منها جبين الفتى اسعد طلال جودة (١٥ عاما) وخرجت من مؤخرة رأسه حاملة معها اجزاء من دماغه. واستشهد فور وصوله المستشفى «الاهلي» مما زاد في حدة وتصاعد مظاهر الاحتجاج في الحي وكل القطاع.

وتبين في وقت لاحق ان الدورية التي تقوم باعمال «مراقبة» على سطح عمارة «عاشور» في الحي هي التي اطلقت النيران باتجاه الفتى الذي تصادف وجوده امام منزله. وعلم مراسلنا ان الحاكم العسكري اتصل باحد مخاتير الحي واعدا «بالتحقيق» في ظروف استشهاد الفتى واصابته. واستذكر مراسلنا قيام افراد هذه «النقطة» باطلاق النار عشوائيا باتجاه الاهالي في الايام القريبة الماضية.

وعجزت قوات الاحتلال عن اقتحام حي الرمال الشمالي فيما فرضت حظر التجول على مخيم البريج بعد التنكيل باهله واصابة عدد منهم بالرصاص وبكسور في عظامهم. وكان بينهم عبد الناصر محمد محمود (٢٤ عاما ـ رصاصة في البطن) وشقيقه جمال (٢٨ عاما ـ جرح ٥ سم في رأسه) وزكريا عبد المعطي زاكر (٢٠ عاما ـ كسر في عظام اضلاعه الثالثة والخامسة والسادسة) وجابر مصطفى النباهين (١٥ عاما ـ رصاصة في الساق اليمنى).

وفي حي التفاح كسر جنود الاحتلال الفك السفلي للطفلة نجاح الطويل (٥ سنوات) وسقطت ثلاثة من اسنانها.

وفي مخيم المغازي كسر الجنود الساعد الايسر للشاب خالد يوسف المستر (٢٦ عاما).

وفي خانيونس اجهضت تهاني ابو ريدة (١٨ عاما) حملها وهي في شهرها الخامس كما اصيب كل من عبير علي احمد (١٥ ـ رفح ـ رصاصة في الركبة اليمنى) وشمسية عوض حسين (٦٠ ـ خانيونس ـ كسر في الزند الايمن) واسماعيل محمد الهويي (٦ سنوات ـ خانيونس ـ كسر في الكتف الايسر) وطاهر مقبل شيخ (٣٢ عاما ـ كسر في الساعد الايمن).

من جهة ثانية فقد احصى مراسلنا مصابي القطاع يوم امس فتبين ان ١٤ مواطنا اصيبوا بالرصاص وان (١٠٢) اخرين ادخلوا الى المستشفيات جراء الضرب والعيارات المطاطية والغاز.

رئيس الوفد السوفييتي في الناصرة:

نحن واياكم في خندق نضال واحد من اجل السلام العادل



● وفد اتحاد الكتاب السوفييتي لدى زيارته المكتبة الشعبية في الناصرة. ويظهر في الصورة مدير المكتبة، سهيل نصار (الاول من اليسار) يقدم كتابا لاطلاع رئيس الوفد، جوندشار، والى يساره عضوا الوفد مولتشانوف وبورتشنكو ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» ـ تصوير: باسل طنوس)

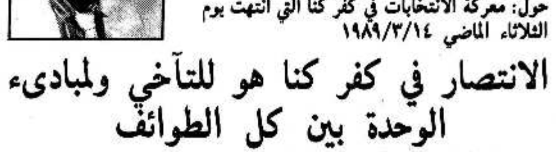
● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ حل الوفد السوفييتي، الذي يزور البلاد هذه الايام، ضيفا على اصدقاء الاتحاد السوفييتي في الناصرة من الحزب الشيوعي وحركة الصداقة والمكتبة الشعبية وجمهور من الجبهويين.

وبدأ الوفد زيارته في جناح الكتاب السوفييتي، في معرض الكتاب الضخم الذي تقيمه المكتبة الشعبية في قاعة بيت الصداقة في الناصرة (١١ ـ ١٩٨٩/٣/٢١)، حيث استقبله صاحب المكتبة السيد ابراهيم عبد الخالق. ثم استقبل الوفد في مكاتب الحزب الشيوعي في الناصرة بلقاء مع قيادة الحزب في المنطقة وحركة الصداقة. واعرب سكرتير منطقة الحزب عضو المكتب السياسي، اسعد يوسف كنانة، عن تقدير شعبنا للدور السوفييتي العظيم في المعركة من اجل سيادة السلام في العالم اجمع وفي شرقنا الاوسط بوجه خاص. وقال: اننا نتماثل مع الاتحاد السوفييتي في مواقفه المبدئية الفعالة التي تغير وجه العالم.

وتكلم رئيس الوفد، فلاديمير رومانوفليتش جوندشار، نائب المدير العام للاتحاد العام للكتاب الدولي في الاتحاد السوفييتي، فقال: اننا سعداء بهذه الزيارة التي تتاح لنا من خلالها، ليس فقط زيارة مدينتكم واثارها الخالدة وليس فقط توطيد العلاقة بين الكتاب السوفييتي وشعبكم، بل لاننا نلتقيكم. ونحن واياكم في خندق نضال واحد من اجل السلام العادل.

ثم انتقل الوفد للقيام بزيارة عمل الى المكتبة الشعبية القائمة في بيت الصداقة في الناصرة. فاستقبله مدير المكتبة، سهيل نصار، الذي تجاوزت علاقته بالكتاب السوفييتي الاربعين عاما. ومن الجدير ذكره ان شركة المكتبة الشعبية، عنوان الكتاب السوفييتي الاساسي في البلاد، واحدة من الداعين لهذه الزيارة. وقد اعلن سهيل نصار ان اللقاء بالوفد جاء بهدف تطوير العلاقة التجارية والثقافية بين شركة المكتبة الشعبية وبين مؤسسة ماجدينارودينا كنيغا السوفييتية.

هذا وقام الوفد بجولة في الاماكن الاثرية في المدينة.



مع: عارف حمدان، رئيس مجلس كفر كنا المحلي المنتخب

حول: معركة الانتخابات في كفر كنا التي انتهت يوم الثلاثاء الماضي ١٩٨٩/٣/١٤

الانتصار في كفر كنا هو للتآخي ولمبادىء الوحدة بين كل الطوائف

● «الانتصار لمن في كفر كنا» ـ هكذا سألناه ـ «أيمكننا القول مبروك لكفر كنا انتصار، وحدتها وتآخيها». وجاء الجواب فوريا: «الحمد لله. انه انتصار لكفر كنا كلها ووحدتها وتآخيها. لقد كنت تفاءلت، خيرا بهذا الانتصار عندما بدأت تهطل الامطار في يوم الانتخابات. فقلت في نفسي ان الله سبحانه وتعالى يريد ان يكلل نصرنا بالفأل. فالارض كانت عطشى لهذا المطر الخير. وكأنما به سبحانه وتعالى يمنح كفر كنا ما تحتاج، وحدة وتآخيا بين جميع العائلات والطوائف. وهذه هي رسالتنا في المعركة الانتخابية».

هكذا تكلم السيد عارف حمدان، مرشح التحالف الدمقراطي الوحدوي في كفر كنا، بعد ٤ ايام من فوزه برئاسة المجلس المحلي (هزم مرشح الاخوان المسلمين السيد عاطف خطيب) في الجولة الثانية لانتخابات الرئاسة.

● «الاتحاد»: *على مَ دارت المعركة الانتخابية بين التحالف وبين الاخوان؟*

ـ عارف حمدان: اولا اصبح واضحا ان هذه الحركة هدفها سياسي محض وليس دينيا. بل ان اساليب عملها وطرق تحريضها تختلف وتتناقض مع الدين. فالدين الاسلامي هو دين المحبة والتآخي. والذي يريد ان يسير فعلا وفق احكام الاسلام ومفاهيمه فان الطريق الوحيد الذي يجب ان يتبعه هو طريق وحدة الصف الوطنية. فنحن، اي جماهيرنا العربية في اسرائيل، ملزمة بالوحدة. وبدون الوحدة لا يمكننا ان ننجح في مواجهة السلطة او العنصريين دعاة الترانسفير.

● «الاتحاد»: *حجج صادقة. ولكن كيف كان الاخوان يردون عليها؟*

ـ عارف حمدان: لقد بدأوا معركتهم من اساسها بشعار خاطىء حين اعتمدوا اسم الاسلام لقائمتهم. لقد اوجدت هذه الحركة في قريتنا شيئا لم يحدث منذ مئات السنين. «مسلم.. مسيحي». وهذا مؤسف ومؤلم. انني لمعلوميتك رجل متدين. احب ديني الاسلامي واعتز به. ولكن الاسلام علمني اولا وقبل كل شيء ان لا استغل اسمه لاغراض سياسية وحزبية. ان اخدم مصلحة شعبي، كل شعبي بكل عائلاته وطوائفه. وفي كفر كنا نحن نعيش طول عمرنا معا، يدا بيد نشرب من الماء نفسه.. مسلمين ومسيحيين. نأكل من خيرات الارض نفسها. نعيش افراح بعضنا البعض والاتراح. نتعلم في المدارس نفسها. نسير في الطرقات نفسها. فهل نسمح اليوم بان يشدنا احد الى وراء للتفرقة الطائفية. لماذا لم يسموا انفسهم القائمة او الرابطة العربية. هل اجهل من اسم العروبة بالنسبة لابناء جميع طوائفنا؟!

● «الاتحاد»: *من الملاحظ انهم يهتمون في الاونة الاخيرة بالظهور امام الملأ كأنهم ليسوا طائفيين. وللبرهنة على ذلك يجرون لقاء مع كاهن. وفي كفر كنا بالذات جلبوا شخصا اسمه يونان عريبد الى المهرجان الختامي الانتخابي تحت شعار «الاسلام هو الحل». وقدموا السيد عريبد على انه «دكتور مسيحي من الناصرة» فما هي الحقيقة؟*

ـ عارف حمدان: انا لا اريد ان اتطرق لاولئك المنتفعين المستعدين لقول كل ما يطلب منهم مقابل ما يأخذونه. وفي الحقيقة ان هذا لا يهمني ابدا. ان الذي يهمني هو ان لا يتم تشويه الاسلام من جهة وان نحافظ على وحدة شعبنا الوطنية، كل على دينه الله يعينه، من جهة ثانية. وكل من يمس الوحدة لا يمكن ان يخدم شعبه.

● «الاتحاد»: *اسئلة كثيرة تثار حول الحركة الاسلامية. وكيف قامت ونشأت. انت شخصيا واكبت ظهورهم في كفر كنا. فكيف تراه؟*

ـ عارف حمدان: في الماضي، قبل اربع ـ خمس سنوات كنت نائبا لرئيس المجلس المحلي المرحوم طيب الذكر صالح عبد القادر طه. ومع محبتي ومعزتي له كنت على خلاف تام معه حول التعامل مع هذه الحركة. وكنت اتعامل معهم بشكل ودي. وضغطت في المجلس المحلي من اجل فسح المجال امامهم للعمل. ادخلتهم الى المدارس ليشتغلوا فيها بالمشاريع.. وغيرها. وازاء الخمول في بعض المجالات في المجلس المحلي كانوا هم يبرزون. كلما سألهم احد اجابوا: اننا نعمل لوجه الله. ولا غاية حزبية او سياسية لنا. ولن نخوض انتخابات لمجلس او غيره. ويتبين للجميع اليوم انهم جانبوا الحقيقة ولم يقولوا الصدق. لقد عملوا لوجه العمل السياسي الحزبي وهذا فاجأني بهم. وارى اليوم اني كنت مخطئا في الماضي.

● «الاتحاد»: *لماذا، حسب رأيك، يناصبون الجبهة هذا العداء المستميت؟*

ـ عارف حمدان: اعتقد ان السبب نفسه ـ قضية العداء للوحدة الوطنية. وقلنا: من يريد ان يكافح فعلا ضد مخططات وسياسة العنصرية عليه ان يسعى لوحدة الصف الوطنية ووحدة صف بدون الجبهة او ضد الجبهة لا تكون وطنية. واعتقد ايضا ان هناك عداء شخصيا لدى البعض. فقسم منهم كان في الجبهة. وربما بسبب زعل او مراكز.. ترك الجبهة، وجاء الى من يعطيه هذه المراكز.

● «الاتحاد»: *انت حزبي؟*

ـ عارف حمدان: انا لست حزبيا ابدا.

● «الاتحاد»: *ما رأيك في تحالفك مع الجبهة؟*

ـ عارف حمدان: افتخر واعتز بهذا التحالف. انني التقيت مع الجبهة حول هدف اساسي: وحدة وطنية في كفر كنا من كل العائلات والطوائف، وهذا ما حدث. والجبهويون هم ابناء كفر كنا. وفي تحالفنا تنضوي الغالبية الساحقة من كفر كنا، كما اظهرت نتائج الانتخابات.

● «الاتحاد»: *انت دعوت الى ائتلاف شامل..*

ـ عارف حمدان: بالطبع. دعوت كل من هو خارج التحالف الى المشاركة في العمل جنبا الى جنب في ائتلاف شامل. دعوت الاخوان المسلمين ايضا وابناء البلد.

● «الاتحاد»: *وما هو برنامجكم. بماذا ستبدأون العمل عند تسلم رئاسة المجلس؟*

ـ عارف حمدان: هناك عدد من القضايا الملحة في القرية يجب ان نتقدم في العمل بها هي: ● مشروع المجاري ● بناء مدرسة صناعية بمساحة ٧٥٠ مترا مربعا ● اصلاح العين القديمة ● اقامة الحاووز. وبالطبع ستكون معركتنا قوية من اجل الميزانيات. وسنكون مع اللجنة القطرية للرؤساء ولجنة الاراضي ولجان المتابعة في كل قراراتها لمصلحة نضال شعبنا وقضاياه.. المساواة الكاملة في جميع المجالات وقضايا الارض والتعليم وغيرها.

● «الاتحاد»: *والان.. الان.. ما الذي يشغلكم قبيل تسلم المجلس؟*

ـ عارف حمدان: طبعا، التحضير ليوم الارض، الاضراب والمسيرة. سنعمل كل جهدنا من اجل انجاح هذا اليوم بوحدة صف وتآخ وانا ادعو كل اهل كفر كنا ان يشاركوا في المسيرة ويحافظوا على الهدوء والوحدة. واطالب الشرطة بان لا تدخل القرية في هذا اليوم، كما في السنة الماضية. ففي حينه لم تدخل هي الى القرية. وظل الشارع الرئيسي مفتوحا كما طلبت. ان هدفنا هو انجاح يوم الارض كاضراب احتجاج وتضامن.

(نظير مجلي)

● تنويه ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في الخبر عن احتفال نساء عبلين بيوم المرأة العالمي، الذي ظهر في «الاتحاد» امس الاحد (٨٩/٣/١٩)، نشر خطأ ان قائد الفرقة الموسيقية هو مسليم غنول» والصحيح انه سمير غنول. وهنا اقتضى التنويه.

حزب التجمع الوطني المصري يهنىء

■ تتمة من صفحة١ ■

ويذكر ان حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي هو الحزب اليساري المكافح في مصر منذ انحراف انور السادات في السبعينات. ويضم خيرة المناضلين الوطنيين الشرفاء والادباء والشعراء والصحفيين ورجال الدين التقدميين في مصر وفي مقدمتهم خالد محيي الدين، احد الضباط الاحرار الذين قادوا ثورة ٢٣ يوليو علم ١٩٥٢ مع الزعيم الوطني الخالد جمال عبد الناصر. وهذه لاول مرة يقدم فيها هذا الحزب على خطوة كهذه.



الشرطة الخاصة تعتدي على شاب من الطيرة

● الطيرة - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - اعتدت مجموعة من افراد الوحدة الخاصة للشرطة وعددهم ثمانية - على الشاب يونس منصور (٣٠ سنة) من الطيرة بالضرب باللكم والهراوات على رأسه ووجهه وظهره ووضعوا الحديد في يديه فاصابوه بجرح في الوجه ورضوض في البدن وتورم حول معصمي يديه.

وقد حدث الاعتداء بعد ظهر يوم السبت ٣/١٨ بينما كان الشاب يونس قد انهى عمله في الحقل ويستعد لركوب التراكتور ليعود الى بيته. لقد فاجأه سبعة من افراد الشرطة المذكورة وسألوه عن الهوية. وتبين بانه نسي اوراقه لكنه ابلغهم بانه مستعد لاحضارها. وفجأة صفعه احدهم على غفلة، وعندما حاول ان يقاوم هذا الاعتداء هجموا عليه وحشروه في سيارتهم وقيدوه بالحديد وانهالوا عليه وهو مقيد وهم يقولون له: الا تعلم بانني من وقعت! ثم اقتادوه الى حيث الضابط الذي كان على مقربة من المكان. وعندما سألهم الضابط عن الامر اجابوه: «سيطرنا على الموقف!» وبعد ان سأل الضابط الشاب وشرح له سبب الاعتقال حاول ان يبدو متسامحا فطلب منه الاعتذار للجنود مقابل اطلاق سراحه. لكن الشاب يونس رفض ذلك لكونه لم يذنب او يعتدي عليه لكي يعتذر.. وهنا اضطر الضابط الى اطلاق سراحه.

ويفيد مراسلنا ان الشاب يونس قرر تقديم شكوى على الشرطة لدى مكتب شكاوى الجمهور في نتانيا وكتابة رسالة خاصة الى لجنة حقوق الانسان وجهات اخرى حول الاعتداء.

النائب تسوكر: انا ايضا مستعد لمقابلة عرفات!

● في نهاية المطاف ستقوم دولة فلسطينية بجوار دولة اسرائيل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال عضو الكنيست دادي تسوكر (راتس) انه على استعداد لمقابلة ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وقال تسوكر انه «في ظروف معينة ضمن اتفاق مكتوب يشمل نقاط البحث واهداف اللقاء، ساكون على استعداد لمقابلة ياسر عرفات».

واضاف، ردا على سؤال يتعلق بلقاءات اعضاء الكنيست من حركته مع ممثلي م.ت.ف: «لقد حدث تغيير تاريخي في مواقف م.ت.ف وها هم يقبلون مبدأ التقسيم». وقال ان «موقف الفلسطينيين بشأن حق العودة غير مقبول علينا»!

وكان تسوكر يتحدث في برنامج «ملحق السبت» الذي تقيمه صحيفة «هآرتس» ومسرح «هبيما» وبلدية تل ابيب بالتعاون مع دار النشر «كيتر». واعرب تسوكر عن «اعتقاده» بان «تغييرا ما» طرأ على مواقف وزير الخارجية، موشيه آرنس: «فهو يتحدث الان كما كان يتحدث قادة «المعراخ» قبل الانتخابات البرلمانية». وقال ان الطريق نحو اجراء المفاوضات مع م.ت.ف سيستمر بطء حتى انتهاء فترة حكومة «الوحدة القومية» في اسرائيل وفترة حكم الادارة الامريكية. وسيجلب، في نهاية المطاف، الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

جبهة الرينة الدمقراطية:

لنطو صفحة الانتخابات ونصب كل الجهود في معاركنا الوطنية!

● المعركة الاولى - انجاح اضراب يوم الارض الخالد ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «فلنطو صفحة المعركة الانتخابية ونتجند جميعا في المعركة من اجل تطوير الرينة وازدهارها ومن اجل تحصيل حقوق جماهيرنا العربية في اسرائيل في المساواة. فلنتجند جميعا في معركة شعبنا الفلسطيني المصيرية ضد الاحتلال ومن اجل انتصار انتفاضته البطولية واقامة دولته المستقلة».

هكذا توجهت جبهة الرينة الدمقراطية في بيانها الى الاهالي اثر المعركة الانتخابية التي خاضتها وخرجت فيها بانتصار حاسم. اذ جددت الجماهير ثقتها في الادارة ورئيس المجلس الجبهوي حسن محمود خطبا واكدت فيه «الوجه المشرق لقريتنا - قلعة جبهوية متآخية ومناضلة، لها مكانتها في طليعة النضال الوطني».

وكان الكادر الجبهوي قد عقد اجتماعا تلخيصيا له، في نهاية الاسبوع، افتتحه سكرتير الجبهة، محمد بصول، فاشاد بجهود الكادر الجبهوي المخلصة والمتفانية في هذه المعركة.

ثم تكلم رئيس المجلس، حسن محمود، فاثنى على تقدير جهود نشطاء الجبهة، «فنحن نعمل لخدمة بلدنا بجميع فئاته وطوائفه وعائلاته». وتكلم عن المعركة الانتخابية وكيف تجمعت ضد الجبهة القوى السياسية المختلفة والعائلية. وقال: «عشر قوائم خاضت المعركة في مواجهة الجبهة. الحزب العربي حرق ٢٥٠ صوتا ودعم للرئاسة مرشح السلطة. وابناء البلد حرقوا مئتي صوت ودعموا مرشحي القوائم الاخرى وذهبت ثلث اصواتهم على الاقل لدعم مرشح المعراخ. والقائمة التي كان مرشحها الثالث منشقا عن الجبهة صبت كل جهودها لاسقاط الجبهة ولم تقدم حتى برنامجا انتخابيا للمواطنين. وهناك من اختار استصدار فتوى دينية ضد التصويت للجبهة لخدمة دسائس السلطة. والمعراخ بكل جلالته وبجرائمه الحافلة ضد شعبنا الفلسطيني في ارض الانتفاضة وجد من المناسب ان ينزل الى المعركة بقائمة معراخية على المكشوف. ولم يفعل هذا الا في الرينة والناصرة، هذه الانتخابات».

«.. ولكن شعب الرينة كان اقوى من كل تلك المحاولات ومنح الثقة للجبهة. وهذه شهادة شرف نعتز بها اكبر الاعتزاز».

وفي ختام الاجتماع تقرر التجند الكامل لانجاح اضراب يوم الارض الخالد.

اجتماع في عارة وعرعرة تحضيرا للاضراب العام في يوم الارض

● عرعرة - لمراسلنا - بمبادرة اللجنة المحلية للدفاع عن الارض في عارة وعرعرة عقد، يوم السبت ٨٩/٣/١٨، اجتماع حضرته مجموعة من الشباب والتنظيمات السياسية. وقد افتتح الاجتماع عضو اللجنة القطرية العامة للدفاع عن الارض، مفيد صيداوي، فبين اهمية احياء هذه الذكرى باوسع وحدة صف داخل القريتين وبالتعاون مع جميع الاهالي.

فيوم الارض هو يوم كفاحي لجماهيرنا العربية.

وقدم اقتراح المشاركة الفعلية في ذلك اليوم في الطيرة في المثلث كما قررت اللجنة القطرية.

واقترح اجتماعين: الاول في عارة في ٣/٢٣ والثاني في عرعرة يوم ٣/٢٥ تحضيرا ليوم الارض والمساهمة في حلة الطرق الباب القطرية.

واشترك في النقاش قدري ابو واصل وجهاد عقل (سجين يوم الارض الاول) وغازي قاسم وبلال مصري ويوسف يونس وميسرة قاسم فاكد جميعهم على اهمية احياء هذه الذكرى واهمية التزام الاهالي بهذا الاضراب وقرارات لجنة المتابعة واستعدادهم لتحمل المسؤوليات التي تلقيها اللجنة القطرية على اللجان المحلية. ولقد اقرت الاقتراحات التي وردت في البيان على ان يكون اجتماع عارة في بيت عضو اللجنة المحلية غازي قاسم واجتماع عرعرة في نادي الحزب الشيوعي.

اهالي مصمص يطالبون بحل مشكلة النفايات في القرية

● مصمص - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - بعث معتمد قرية مصمص، الحاج خالد حاج محمود، برسالة الى مكتب وزارة البناء والاسكان في حيفا والى وزارة الصحة في القدس والى مسؤولين اخرين يطالبهم فيها بايجاد حل جذري لمشكلة عدم وجود مزبلة للقرية الامر الذي يسبب المعاناة الشديدة للاهالي ويشكل خطرا على اوضاعهم الصحية.

ويوضح معتمد مصمص، في رسالته معاناة اهالي القرية. وجاء في الرسالة: «في مدخل كل بيت وفي مدخل القرية بمحاذاة الشارع الرئيسي وادي عارة، تتجمع النفايات وتتحول الى مزبلة كبيرة. لقد توجهنا الى جميع المسؤولين وللاسف الشديد لم نتلق سوى الوعود»!

ويشير معتمد القرية الى الرسالة التي بعث بها مهندس لواء حيفا السيد د. جبرائيل والتي يطالب فيها المعتمد بمنع السكان من القاء النفايات بجانب الشارع الرئيسي خوفا من تشويه منظر الشارع.

ويؤكد المعتمد في رسالته استعداده للتعاون مع اية جهة مسؤولة لحل معاناة السكان بايجاد مكان ملائم لالقاء النفايات وتوفير الاجهزة لذلك. ويحتج المعتمد على اهمال السلطات المسؤولة لهذه المسألة.

ابراهيم نمر حسين والقس شحادة شحادة ونمر مرقس يردون على تصريحات الوزير اولمرت:

اضرابنا قانوني.. وهو اداة لتحقيق مطالبنا العادلة والمطلوب ليس تغيير قرارنا بل تغيير السياسة الحكومية تجاهنا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ما ان اعلنت لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب، يوم الخميس الماضي، القرار الاجماعي باعلان الاضراب الوطني العام في «يوم الارض» الخالد - الثلاثين من آذار الجاري - احتجاجا على سياسة التمييز وهدم البيوت والخنق واستنكارا لجرائم الاحتلال التي ترتكب يوميا في فلسطين المحتلة باسم «القانون»، حتى سارع بعض الوزراء، واعضاء الكنيست الى «توزيع» التهديدات و«النصائح» و«الارشادات» للجماهير العربية في اسرائيل على الخلفية ذاتها: الاضراب الاحتجاجي الانساني؟!

وزعم الوزير ايهود اولمرت، ضمن ما قاله، ان قرار الاضراب ليس موجها ضد سياسة الحكومة وانما - هكذا قال! - جاء تعبيرا عن «صراعات داخلية» في الوسط العربي يريد «راكاح» (الحزب الشيوعي الاسرائيلي) فيها ان يبرهن انه هو القوة المهيمنة التي تقود الشارع العربي. وقال ان هذا الاضراب «لا حاجة له» ولم ينس، طبعا، الدعوة الى الغائه.

ومن جهة اخرى اعتبر عضو الكنيست رعنان كوهن (رئيس الدائرة «العربية» في حزب العمل، سابقا) ان قرار الاضراب «جاء لا ليخدم المصالح العامة للمواطنين العرب وانما مصالح الاوساط القومية المتطرفة». ووجه كوهن «نصيحته» الى الجماهير العربية بتحويل «يوم الارض» الى «يوم الانسان» للتأكيد على الحاجة لتطوير علاقات الجيرة الحسنة بين الشعبين.

وننشر فيما يلي رد السادة: ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية للرؤساء العرب والقس شحادة شحادة، رئيس اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي، ونمر مرقس، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي وسكرتير اللجنة القطرية للرؤساء العرب، على هذه التصريحات التي «كان لنا تجربة معها» في كل اضراب اعلنته الجماهير العربية في اسرائيل دفاعا عن حقوقها وعن حقوق اخوتنا في فلسطين المحتلة.



● ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية للرؤساء العرب ●

الحقيقة انني استغرب هذه التصريحات. فعندما يعلن المواطنون العرب في البلاد الاضراب العام تقيم الاوساط التي تعتبر نفسها مسؤولة، مباشرة، الضجة وكأنه لا يحق لنا اعلان ذلك.

ان هذه التصريحات غير صحيحة ولا تمت للواقع بشيء. ويجب التأكيد ان قرار الاضراب راجع لنا وليس لاولمرت او اي مسؤول اخر. وعندما قررت لجنة المتابعة الاضراب العام في «يوم الارض» كان القرار اجماعيا. والجميع اتى على هذا القرار. فعلام هذه الضجة وهذه التهديدات والاشاعات؟..

ان اضرابنا المقبل في «يوم الارض» - الثلاثين من آذار، هو اضراب احتجاجي على سياسة التمييز والتفرقة وهدم البيوت ومصادرة الاراضي واحتجاجا على اعمال القمع والقتل والتجويع في المناطق المحتلة. والاضراب جاء ليؤكد ان الجماهير العربية في اسرائيل ستواصل كفاحها ونضالها من اجل تحقيق المساواة الكاملة في اسرائيل ومن اجل انهاء الاحتلال وتحقيق السلام العادل والشامل فهل هذا «خطأ» ترتكبه الجماهير العربية؟..

ان ردنا المناسب على هذه التصريحات يجب ان يكون في الثلاثين من آذار عندما تنجح الاضراب ونلتف جميعا، موحدين، حول الهدف نفسه والطريق ذاته وعندما تنفذ قرارات لجنة المتابعة بحذافيرها. واؤكد اننا موحدون في يوم الاضراب لان هدفنا واحد ومصيرنا مشترك. ونحن اصحاب قضية انسانية نناضل من اجلها، بجماهيرنا وهيئاتنا المنتخبة ومؤسساتنا الرسمية.

واناشد جماهيرنا العربية انجاح الاضراب والتقيد بقرارات لجنة المتابعة. فهكذا اجبنا على مثل هذه التصريحات في السابق وهكذا سوف نرد عليهم في الثلاثين من آذار.

● القس شحادة شحادة، رئيس اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ●

في العام الماضي لم يكتفوا باطلاق التصريحات وانما قاموا بتهديد الجماهير العربية لاعلانها الاضراب في «يوم الارض»، وسمعنا «دعوة» رئيس الدولة الى تحويل «يوم الارض» الى «يوم سلام».

وفي تلك الفترة اجبت على هذه الدعوة ايضا وقلت في وسائل الاعلام ان اضرابنا هو اضراب انساني احتجاجي. فعن اي تغيير في الاسم يتحدثون ما دام المضمون والهدف من الاضراب ومن هذا اليوم الخالد هو انساني بحد ذاته!

واود ان اؤكد ان الذي يجب ان يتغير ويتبدل هو سياسة السلطة غير الانسانية المنتهجة ضد ابناء شعبنا. اما بخصوص رعنان كوهن وايهود اولمرت فهما مدعوان للمجيء الينا في «يوم الارض» حتى يشاهدا بنفسيهما كيف نحيي هذا اليوم الكفاحي الانساني. فالقضية ليست اطلاق الكلمات و«النصائح» وانما الافعال. فكل عام يخرجون الينا «بنفس النغمة»: بدلا من «يوم الارض» اجعلوه «يوم سلام» او «يوم الانسان».. الخ بينما في بقية ايام السنة يعملون على تشريد شعبنا وهدم بيوتنا.

اريد ان اسأل كوهن واولمرت: ما هو السبب الذي جعل السلطة تهدم (٧) بيوت في النقب؟ هل هذا عمل انساني ام ماذا؟.. ليعطونا تفسيرا على ذلك بدلا من اسداء «النصائح». لماذا صاحب الارض العربي يدفع ١٨٠٠ شيكل، سنويا، على ارض لا يستغلها مع انه يدفع ضريبة تحسين وضريبة املاك؟..

ليجيبونا على هذا السؤال!

ان «يوم الارض» هو يوم انساني. والجماهير العربية في اسرائيل تتوق الى السلام العادل. وكذلك شعبنا العربي الفلسطيني يحب السلام ويناضل في انتفاضته السلمية من اجل تحقيق السلام. وكلمة سلام ليست بسلام اذا لم يقصد فيها العدالة. ليبرهنوا على حسن نواياهم في المناطق المحتلة بدلا من ان يتحدثوا عن «السلام». ليوقفوا اعمال القتل والتجويع والحصار. ليمنحوا الجماهير العربية في اسرائيل حقوقها المشروعة بدون تمييز. يبدو انهم لا يتعلمون الا بالطرق الصعبة. اما نحن فسنواصل سيرنا في هذا الطريق الانساني الكفاحي حتى ننال حقوقنا.

وليعلم رعنان وايهود اولمرت ان السلام يعني ان تدافع عن السلام. والانسانية تعني ان تدافع عن الانسان - عن الاقليات بالشكل الصحيح وليس باسداء «النصائح» والارشادات التي نحن بغنى عنها. فنحن نعرف ونفهم طريقنا جدا!

● نمر مرقس، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي وسكرتير اللجنة القطرية للرؤساء ●

هذا التحريض والتشويه من السيدين رعنان كوهن وايهود اولمرت لكفاح المواطنين العرب في اسرائيل من اجل السلام والمساواة ليس بالامر الجديد علينا. وقد سمعنا مثله في كل مرة قرر فيها ممثلو الجماهير العربية اجراءات احتجاج خلال السنوات الاخيرة: هكذا كان قبيل «يوم المساواة» في حزيران ١٩٨٧ وقبيل «يوم السلام» في كانون الاول ١٩٨٧ وقبيل «يوم الارض» في الثلاثين من آذار ١٩٨٨. وهكذا ايضا قبيل «يوم المسكن» في ١٩٨٨/١١/١٥.

ان هذا التحريض والتشويه لن يعودا بالنفع على اصحابهما. ويتناقضان مع موقف القوى اليهودية الدمقراطية الطامحة الى السلام - هذه القوى التي تعاطفت ولا تزال مع الكفاح العادل والمشروع الذي يقوم به المواطنون العرب في القضيتين المركزيتين: قضية تحقيق السلام العادل والامن للشعبين على اساس مبدأ «دولتين للشعبين» وقضية المساواة للمواطنين العرب في اسرائيل.

ونحن واثقون كل الثقة، ان هذه القوى الاخذة في الاتساع ستقف الى جانب الجماهير العربية في اضرابها العام المقبل لمناسبة الذكرى الـ ١٣ ليوم الارض الخالد والذي تقرر من قبل لجنة المتابعة العامة لشؤون المواطنين العرب.

لقد ناشدت اللجنة هذه القوى ان تشارك الجماهير العربية في هذا اليوم. واعتقد انه لو تمعن كل من السيدين المذكورين في حقيقة ان القرار الذي اتخذته لجنة المتابعة بالاضراب الشامل كان اجماعيا وبلا تردد لما نطقا بما نطقا به. وحري بهما ان يسألا انفسهما ماذا ينتظران من المواطنين العرب في اسرائيل: ان يصمتوا ازاء القمع الدموي الوحشي اليومي الذي يمارسه الاحتلال الاسرائيلي ضد اخوتهم في المناطق المحتلة وان يصمتوا امام استمرار التمييز القومي وهدم البيوت ومصادرة الاراضي؟.. او ليست هذه التصريحات من جانب السيدين المذكورين استهتارا بمشاعر وبوعي هذه الجماهير؟..

ان الاضراب في «يوم الارض» هو حق للمواطنين العرب في اسرائيل بصفته وسيلة كفاح من اجل احقاق حقوقهم ومطالبهم التي يشملها مطلب المساواة. وهو، بالاضافة الى ذلك، واجب عليهم للتعبير عن تضامنهم مع الاشقاء في المناطق المحتلة ولمواصلة مساهمتهم في الكفاح العام، المحلي والعالمي، لدفع حكام اسرائيل الى المؤتمر الدولي من اجل حل النزاع وتحقيق السلام العادل. وبهذا يلتقي كفاح الجماهير العربية مع كفاح قوى السلام اليهودية المتزايدة داخل اسرائيل.

■ اجرى اللقاءات: رمزي حكيم ■



● من تظاهرة رفع الشعارات التي نظمتها حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة يوم ١٨ الجاري في اطار نشاطات الدعم للانتفاضة ●
(صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» - الناصرة)

المنتوجات الوطنية في فلسطين المحتلة تباع في بازار شعبي في الناصرة

● حركة النساء الدمقراطيات تتبنى المشروع ضمن نشاطات الدعم للانتفاضة ●
البازار يقام يومي الاربعاء والخميس ٢٢ و ٢٣ الجاري في بيت الصداقة ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - في اطار نشاطات الاغاثة والدعم للانتفاضة البطولية لشعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة تقيم حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة بازارا شعبيا للمنتوجات والبضائع الوطنية من صنع وانتاج نساء الانتفاضة وذلك في يومي الاربعاء والخميس القادمين (٢٢ و٢٣ الجاري) في بيت الصداقة.

وسيضم البازار، منتوجات غذائية وبضائع مختلفة ذات جودة عالية «صناعة وطنية مخلصة من ايدي نساء الانتفاضة، صناعة القلب الى القلب، المجبولة بعرق البطولات الوطنية». كما ذكرت احدى العاملات الفلسطينيات النشيطات في هذا الموضوع. وسيرصد ريع البازار كله، من هذه المنتوجات وغيرها، لبرامج الاغاثة الواسعة التي تنظم في البلاد لدعم الاهل في المناطق المحتلة.

وكانت حركة النساء الدمقراطيات قد اعلنت عن هذا البرنامج خلال تظاهرة رفع الشعارات، التي اقيمت ظهر امس الاول السبت في الناصرة، وايضا في اطار نشاطات الدعم للانتفاضة. ومن بين الشعارات التي رفعتها المتظاهرات: «ادعموا حملة الاغاثة. يوما ٢٢ و٨٩/٣/٢٣ - يومان لتسويق المنتوجات الزراعية في المناطق المحتلة» و«منذ بدء الانتفاضة سقطت ستون شهيدة فلسطينية واجهضت المئات من الفلسطينيات وجرحت الالوف».

وكان هناك شعار يعبر عن موقف النساء التصراويات من الاضراب العام في يوم الارض - «نعم للاضراب العام في ٣٠ اذار».

الاحتجاج على عملية رش مزروعات لعرب النقب بمواد حارقة

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - بعثت جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو، يوم امس الاحد، ببرقية الى وزير الزراعة ابراهام كاتس عوز شجبت فيها بشدة عملية رش وحرق مزروعات للقمح والشعير في النقب. وكانت يوم الجمعة «ادارة عقارات اسرائيل» قد قامت برش وحرق (٢٥٠) دونما في تل - عراد تستخدمها عشرون عائلة ورش (٧٠) دونما في منطقة «عومر» تستخدمها عائلتان. ويذكر ان هذه الارض تستعمل على مدار عشرات السنين لصالح المواطنين البدو. وفي الاونة الاخيرة قررت السلطات عدم تأجيرها للعائلات في اطار برنامج ترحيل البدو الى المراكز التي وضعتهم فيها كرهط وكسيفه واللقية. هذا وقد شبه السيد نوري العقبي، سكرتير جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو، عمل الحرق والرش بقتل بني البشر. كما طالبت الجمعية بدفع التعويضات للعائلات المتضررة!

مجلس الجبهة العام في سخنين يلخص الانتخابات

الدعوة الى تشكيل لجان احياء تكون حلقة وصل بين المواطنين والسلطة المحلية

● يوم السبت القادم - حملة شعبية لاغاثة الاهل المنتفضين على الاحتلال ●

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - «لم يكن السؤال ماذا استطيع ان اخذ وانما كان السؤال على كل فم: كيف نستطيع أن ننتصر؟».

هذا بعض ما جاء في البيان التلخيصي الذي قدمه سكرتير جبهة سخنين الدمقراطية، الاخ مصطفى قسوم، في اجتماع مجلس الجبهة العام.

وكان الاجتماع قد عقد مساء يوم السبت ٨٩/٣/١٨ في نادي ماميل توما، وعلى بساط بحثه موضوعان اساسيان هما تلخيص معركة الانتخابات والاستعدادات ليوم الارض.

ومما جاء في بيان السيد قسوم ان الجبهة استطاعت ان تحرز النصر بما تميزت به من وحدة وتضحية وعمل، امتد وتجدد طول الوقت. فرغم كل الضغوط والاعتقالات والتهديد بقطع لقمة العيش فقد صمد الجبهويون ولم يتساقط واحد منهم.

واضاف ان موقفنا الداعم لانتفاضة شعبنا واسهامنا الفعال في كل المناسبات الوطنية قد جعل الكثيرين يقتنعون بنهجنا ويمنحونا الثقة لمواصلة الطريق.

ثم تحدث باسهاب عن المهام الخطيرة الملقاة على عاتقنا والمطلوب تنفيذها مستقبلا «لقد اقنعنا الناخب اننا البديل، ويجب الاستمرار في ذلك» واولى المهام التي اشار اليها السيد قسوم التجند ضمن اللجنة الشعبية لعملية حملة الاغاثة المنوي القيام بها يوم السبت القادم.

وبعد ذلك بدأ النقاش الذي شارك فيه جمال طربيه فاشار الى ان سخنين تقع في رأس قرانا ومدننا من حيث عطائها السخي للجبهة كما ونسبة. بينما ركز مصطفى ابو ريا، رئيس المجلس المنتخب، على اهمية تحقيق افضل الخدمات لاهل القرية. واقترح تشكيل لجان احياء تكون حلقة الوصل بين المواطنين والسلطة المحلية.

كما شارك في النقاش كل من الاخوة مصطفى ابو صالح وفيصل ابو يونس وعبد المنعم ابو صالح وحسين بدارنة ومنقال ابو يونس ومحمد بشير.

ثم لخص ماجد ابو يونس النقاش واتخذت القرارات التالية:

● العمل من اجل انجاح نشاطات ومسيرات ومظاهرة يوم الارض.
● انجاح حملة الاغاثة لاهلنا في المناطق المحتلة.
● توجيه الشكر الى اهل قريتنا على المستوى الرفيع الذي تحلوا به قبل وخلال معركة الانتخابات.
● استنكار اغلاق صحيفة «الراية».
● دعوة كل القوائم للدخول في ائتلاف شامل في المجلس المحلي المنتخب.

لائحة اتهام ضد ضابط شرطة ساعد في تهريب ثلاثة أطنان من الحشيش

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - قدمت الى المحكمة المركزية في حيفا في اواخر الاسبوع الفائت، لائحة اتهام ضد ضابط شرطة من احدى الوحدات المتفوقة في الشمال. ووجهت الى الضابط تهمة مساعدة تجار المخدرات في تهريب ثلاثة أطنان من الحشيش الى البلاد من الجنوب اللبناني.

وبدأ التحقيق في هذه القضية قبل أكثر من شهر ونصف الشهر، عندما أمرت الوحدة السرية للشرطة في جنوب لبنان، اثنين من المخبرين اللبنانيين، بتهريب ١٢٠٠ كغم من الحشيش الى البلاد وذلك لالقاء القبض على تجار مخدرات اسرائيليين.

وحاول ضابط الشرطة تهريب ثلاثة اطنان من الحشيش مقابل ٣٥٠ الف دولار، إلا ان الكمية ضبطت عندما اوقفت الشرطة احد السواق لتحرير مخالفة سير له، واكتشفت الشرطة ان السيارة التي يقودها محملة بالحشيش.

واعتقل ضابط الشرطة لمدة ٢٠ يوما حتى تقرر نهائيا تقديم لائحة اتهام ضده.

استمرار اضراب مستخدمي «مكوروت» يؤدي الى انقطاع المياه عن عدة مناطق

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لدى الاضراب ... مستخدمي شركة «مكوروت» الى انقطاع المياه على فترات متقطعة، عن ... مناطق من البلاد امس الاول ايضا.

وقد ركزت الاذاعة على انقطاع المياه عن ... لكن علمنا من مراسلنا ان انقطاع المياه امس شمل مناطق ... بما فيها عدة مناطق عربية مثل مدينة الناصرة وغيرها.

● احر التهاني ●

الى الاخ صالح يحيى دراوشة بمناسبة اعادة انتخابك رئيسا لمجلس اكسال المحلي. نتمنى لك التوفيق في عملك لخدمة قضايا شعبك.

الات المكتب - الناصرة

مجلس البقيعة المحلي

ت: (٠٤/٩٧٦١٠٥)

اعلان عن وظيفة شاغرة

نعلن بهذا بموجب المادة (٤١) من امر المجالس المحلية (قبول موظفين للعمل) ١٩٧٦ عن تقديم طلبات لاشغال الوظيفة التالية:
وصف الوظيفة: عامل اجتماعي لمعالجة قضايا الشباب والشبيبة.
درجة الوظيفة: حسب المؤهلات.
نسبة الوظيفة: نصف وظيفة (٥٠٪)
متطلبات الوظيفة: يترتب على المرشح ان يكون حائزا على شهادة عامل اجتماعي (ب.ع) او شهادة جامعية في مواضيع علم النفس، علم الاجتماع او التربية، او ان يكون معلما مؤهلا.
تقدم الطلبات على نموذج خاص يمكن الحصول عليه من مكتب المجلس المحلي.
الموعد الاخير لتقديم الطلبات هو يوم ١٩٨٩/٣/٣١.

باحترام: يوسف سويد
رئيس المجلس المحلي